

المغرب في حاجة إلى 25 مليون قنطار من القمح اللين



المنتخب الوطني أول الواصلين إلى الكوت ديفوار



مروان الراشدي كاتباً إقليمياً بالحي المحمدي - عين السبع



الثلاثاء 09 يناير 2024 الموافق 26 جمادى الثانية 1445 العدد 13.642

الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلث: 4
دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

بداية 2024؛ فشل للبوليساريو، ودعوات للمزيد من الانتصار لحقوق المغرب

نائب بريطاني يدعو بلاده إلى الاعتراف بمغربية الصحراء



فضيحة أخرى للاتجار بأطفال الصحراويين في مخيمات تندوف



الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للبوليساريو ... حصاد الفشل



الجزائر

«فخ» عضوية مجلس الأمن؟

كسر الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmaahri@yahoo.fr

أول ما ستجد الجزائر نفسها أمامه، وهي عضو غير دائم في مجلس الأمن الأممي، هو أنها ستكون مطالبة بتطبيق قراراته. والقاعدة العامة، التي تحكم العضوية في الهيئات الأممية، بطبيعة الحال، هي أنها مدعوة لاحترام عدم التناقض أو توازي الأشكال. لا يمكن أن تنتمي إلى هيئة لا تحترم قراراتها، وهو «الفخ» الذي على الجزائر، المنتسبة كثيرا لعضوية تدخل في سياق التوزيع العادل للمقاعد الأممية حسب القارات وفي سياق التناوب بين الدول، أن تواجهه أمام العالم. والحال أن الجزائر لم تخف معارضتها وهجومها، إما مباشرة أو عبر الدمى المسلحة في «تيندوف» لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في القضية الوطنية...

قد يحلو لمحلليها اعتبار أن الجزائر بإمكانها معارضة هذه القرارات أو التحفظ عليها، من داخل مجلس الأمن، كما تفعل روسيا وجنوب إفريقيا قبلها، وكما فعلت تونس قبس سعيد في مرحلة من المراحل.. لكن الجوهر في الموقف الجزائري اليوم هو أن القرارات السابقة لاسيما القرار 2604 أو القرار 2654.. جاءت قبل العضوية، والقراران الأخيران ترفض الجزائر الإمتثال لهما، من باب عدم موافقتها عليهما، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مبدأ «لا رجعية في القانون» الساري دوليا كما ملحيا، فإنها مطالبة بالامتناع لقرارات صنعتها الهيئة التي ستنتهي إليها. وعليه سيكون النظام أمام امتحان دولي، وتحت كاميرات المتابعة الدورية في هذا المجال، ولا يمكن أن يعتبر المجلس الأممي منصة لترويج أطروحاته.

زلت قدم الرئيس المترنح في الزيارة الأخيرة إلى موسكو عندما حاول التوهيم بأن وصوله إلى مجلس الأمن هو ثمرة عمل ومساندة من روسيا، وهو خطأ جسيم، لكنه يكشف عن إرادة قصر المرادية في محاولة جعل هذا الوصول امتدادا لوجود روسيا في مجلس الأمن، ووضع الحافر على الحافر على مستوى الخيارات الدولية

لقد عجزت جنوب إفريقيا عن ذلك، كما أن روسيا لم تغامر أبدا في القطيعة مع منطق العمل الأممي في قضية الصحراء، بل لعلها تتردد دوما امتناعها عن التصويت، في وقت يمكنها أن تمارس حق «الفيتو»، بأنها تفعل ذلك لموقف من واشنطن أكثر مما هو موقف من مضامين القرارات لفائدة المغرب... وفي هذا الباب زلت قدم الرئيس المترنح في الزيارة الأخيرة إلى موسكو عندما حاول التوهيم بأن وصوله إلى مجلس الأمن هو ثمرة عمل ومساندة من روسيا، وهو خطأ جسيم، لكنه يكشف عن إرادة قصر المرادية في محاولة جعل هذا الوصول امتدادا لوجود روسيا في مجلس الأمن، ووضع الحافر على الحافر على مستوى الخيارات الدولية. وفي هذا الجانب بالذات، هناك تساؤل جدي مفاده، هل تملك الجزائر بالفعل ما تقدمه لروسيا في إفريقيا غير شراء الأسلحة ووضع ترابها رهن إشارة الكرملين؟ وهو سؤال محوري يبدو أن روسيا تعرف جوابه جيدا، بل إنها تدرك بأنها ستأخذ من الجزائر أكثر مما حملت به منذ أيام القيصريّة!

* 19.06.2023: لن أضيف إلى ما كتبته منذ أزيد من نصف سنة سوى أن الدخول «الفاخ» للجزائر إلى مجلس الأمن كان عبارة عن «مذبذبة»

* «أي مناعة»: حيث أن ممثلها اختار الانشغال بحرية الملاحة في مضيق باب المندب، عوض الصراخ دفاعا عن غزة وعن الشعوب المتهورة ومهاجمة إسرائيل وأمريكا.. الفخ كبير واتسع، وظهرت عورات الشقيقة الشرقية بتكبير دولي!!

الهدف للاجتماعي عن التشر



قست

البلاد

وشر دتني

2024، حديث البدايات

كمال عبد اللطيف



جبروته ومقاومة غطرسته، وهو يواصل استنساخه بأحلامه في استكمال احتلال الأرض الفلسطينية، بالضم والاستيطان والدعوان.. تذكرت وأنا أفكر في طوفان الأقصى، وقد رفع مجددا راية المقاومة والتحرير، تذكرت أنني كتبت مقالة نشرت في العربي الجديد يوم 5 يناير 2023، تمنيت فيها أن تكون السنة التي ونعنا سنة لمواجهة التطبيع، وعبرت فيها عن أمل يرتبط بصور التراجع والجمود، التي ألت إليها القضية الفلسطينية والأحوال العربية. كما كنت أعبر عن رغبة تسمح بمواجهة الغطرسة الصهيونية، وقد تلمذت في مواصلة استيطان الأرض الفلسطينية، وتحاول في الوقت نفسه، اختراق السبلة من المجتمعات العربية. وقد ساهم ما فجره الطوفان بالصوت والصورة وبالصمت والكلمات، في تحقيق بعض ما كنت أتطلع إليه..

كتبت في المقالة المذكورة، نحتضن الأيام الأولى من السنة الجديدة 2023، وننتقل إلى أن تكون سنة مواجهة معاهدات التطبيع، التي منحت إسرائيل أدوات لمواصلة تصفية المشروع الوطني الفلسطيني.. ولم أكن أعلم ماذا ستحمل السنة الجديدة في دواليب صيرورتها القادمة؛ ومرت أشهرها الأولى حاملة جملة من الوقائع والأحداث، المرتبطة بسياقات التطور والتحول، كما تحدث في التاريخ. كنت أحلم فقط بأن تكون سنة تعود فيها المقاومة الفلسطينية، بالصورة التي تكون فيها قادرة على إعادة بناء خيارات التحرير الفلسطينية، وملاصمتها مع المستجدات الحاصلة في عالمنا. كنت أتطلع إلى عودة المقاومة، القادرة على تجاوز مختلف التراجعات والخينات والانقسامات والأخطاء، التي

حصلت في تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني. بحكم إيماني بأن أغلب الضربات الموجهة، التي لحقت القضية الفلسطينية منذ عقود، لن توقف مشروع التحرر والتحرير الفلسطيني، من مواصلة أفعال مقاومة الاستعمار الاستيطاني، وكنت أدرك صعوبة الفعل الذي كنت أتطلع إليه، إلا أنني لم أفكر يوما في استحالة.. لم يكن هدبر المياه المنبعث من باطن الأرض ومن مختلف جهاتها، في معركة طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر الماضي، حديث بدايات المقاومة الفلسطينية العائدة.. لم يكن يتحدث اللغة المعنوية.. كان صخبه وشكل اكتساحه للبابسة ومن يقف عليها، يعبر عن جوانب هامة من خلاصات تجارب فلسطينية عديدة، وأخرى حصلت قبلها أو عاصرتها في جغرافيات أخرى في العالم.. اختلفت في طوفان الأقصى أحاديث النهايات بالبدايات، كما تخطت اليوم في الحرب المشتعلة في فلسطين المحتلة. أحاديث البدايات والنهائيات.. فقد تواصلت بعد ساعة الطوفان معارك قوية في غزة، وهي تشمل اليوم مجموع أرض فلسطين المحتلة.. بل إن أصداها تملأ العالم أجمع، ونفترض أنه ستكون لنتائجها أحاديث أخرى..

لن أتحدث لغة البدايات المألوفة في زمن حملتنا فيه المقاومة العائدة، إلى أفق آخر في التاريخ كنا نتطلع إليه.. ولا نعبر كيف ومتى سيجل بارضنا.. وقد انتبهنا يوم هجوم الطوفان إلى أن الكيان الصهيوني أصيب بدرجة عنيفة أفقدته الخوازن، والحقت به وبحلفائه ومخططاتهم العدوانية المشتركة كثيرا من الإهتان.. فلم يعد يستطيع لا الوقوف ولا النظر.. بدأ يُرَد كلمة واحدة، إبادة الفلسطينيين.. أقام محرقة

تقروء في صفحتي سواقف



أية سياسة عمومية لوكالة مستجدات الطب الحديث؟

البحث عن الزمن الضائع



المغرب وصراع الشيخ والليبرالي والتقني

2023 رعاية خاصة من جلالة الملك للشباب



كبرى، وبدأ في قصف المدن والمخيمات، فتحولت غزة إلى مقبرة.. تسليح بالشر المطلق، واكتشف أن مديري الطوفان وأبطاله يملكون من الصمود والعزيمة ما يؤهلهم لمقاومة طويلة النفس، وقادرة على إعادة الروح إلى المشروع الوطني الفلسطيني، الذي اعتقد الصهاينة بإمكانية محوه وإبادته.

تمتزج في حديثنا اليوم عن البدايات، جملة من المواقف والأحاسيس المتناقضة. إن جنون المحرقة والمقبرة التي نصب الكيان الصهيوني في غزة، ومختلف صور الهذيان الصادر عن الناطقين باسم خلية الحرب، التي أطلقت منذ ما يقرب اليوم من ثلاثة أشهر، في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية حرباً انتقامية عمية، تشعرونا بعقم ما أصابه بفعل طوفان الأقصى.. كما أن إبداع فعل الطوفان في زمن تصاعد فيه قهر الصهيونية للشعب الفلسطيني، وقد أصبح سجين إجراءات اتفاق مبادئ الحكم الذاتي المُعطلة، وسجين انقساماته، فاصيب بتصلب أوقفه عن مواصلة بناء ما يؤمل مشروعه الوطني 'الوطني' للتحرير والتحرير، الأمر الذي حوّل فعل الطوفان الجارف، إلى لحظة إبداع فعلية وصانعة لعودة مقاومة قادرة على تركيب مكاسب سياسية تاريخية مباشرة.. مكاسب تتمثل في رُذ الاعتبار السياسي للقضية الفلسطينية، ثم كسر أوهام الصهاينة وإصابتهم بداء، فقدان التوازن والنظر.

يحملنا حديث البدايات في حركة المقاومة الطوفانية، التي تُعد خلاصة تاريخ متواصل من المقاومات، إلى تفكير أسطورة التطبيع الهادفة إلى دمج الكيان الصهيوني في المحيط العربي.. إنها تكشف أمام العالم أن الشعب الفلسطيني ما يزال يصنع ملامح وسمات تحره التاريخي، إنه يغذي آمال التحرير، وافق المشروع الوطني الفلسطيني، أما الخطابات الإسرائيلية عن السلام والتطبيع والاستقرار وصفقة القرن، فهي مجرد حكايات تُنسجها لتدمير ما يُعزّز شوكتها في أرض فلسطين، ويعزّز حلمها الثوراتي «بارض الميعاد»..

نائب بريطاني يدعو بلاده إلى الاعتراف بمغربية الصحراء



الصحراء المغربية.

وقال النائب المحافظ في هذه الرسالة إن موقفًا أكثر فاعلية ودعما من قبل المملكة المتحدة تجاه المبادرة المغربية للحكم الذاتي أساسي ليس فقط للعلاقات الدبلوماسية، بل أيضا من أجل السلام والتعاون الدولي. وبعتماد هذا الموقف، يقول ليام فوكس، فإن المملكة المتحدة ستسير على منوال أقرب لحلفائها مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وهولندا، والذين يدعمون، جميعهم، مبادرة الحكم الذاتي. وقال عضو مجلس العموم إنه «خلال زيارتي

إغفال ميناء الداخلة الذي سيكون حلقة أساسية للتجارة الإفريقية».

وأكد أن الصحراء المغربية تبين أن التنمية الاقتصادية أفضل وسيلة للخروج من النزاع والحرب نحو التعايش ومستقبل مستدام معتبرا أن الأمر يتعلق ب «رسالة بالغة الأهمية بالنسبة للشباب ونموذج يتعين استلهامه في عدة مناطق من العالم».

وكان النائب البريطاني، ليام فوكس، بحث رسالة إلى وزير الشؤون الخارجية، نفيدي كامرون، أكد فيها على ضرورة اتخاذ «موقف أكثر فاعلية ودعما من قبل المملكة المتحدة» بشأن قضية

أن العلاقات بين المغرب وبريطانيا في تطور مستمر مبرزا أن المغرب يواصل تعزيز جاذبيته للاستثمارات المباشرة الأجنبية خصوصا بفضل «أهميته الجيو استراتيجية على اعتبار أن العديد من الدول ترى فيه بوابة ولوج لإفريقيا». وأضاف أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعتبر فرصة للنزول قصد تطوير علاقاتها التجارية مع شركائها و«المغرب يعد بلدا ذا أولوية بالنسبة للمملكة المتحدة على الأوسع الاقتصادية، التجارية وكذا السياسة الخارجية». ولأحظ فوكس أن جلالة الملك محمد السادس حرص على تفعيل استراتيجية متبصرة بتعين أن تكون نموذجا من حيث خلق البيئة الملائمة للاستثمار، سواء من حيث الإصلاحات الاقتصادية والمشاريع الهيكلية التي تهم الطاقات المتجددة وتحلية مياه البحر أو الرفع من الإنتاج الفلاحي والناتج الداخلي الخام.

وأضاف أن جلالة الملك كان سابقا على مستوى تنمية الرأسمال البشري وأن مجمل إنجازاته تجعل المغرب شريكا ذا أولوية بالنسبة للعديد من الدول، بما فيها بريطانيا.

وقال النائب المحافظ إن المغرب يتمتع بامتياز دولي وبوابة ولوج لإفريقيا حيث تربطه علاقات ثنائية ممتازة مع العديد من بلدان القارة. وأشار في هذا الإطار إلى أن الدار البيضاء فرضت نفسها كقطب للطيران الدولي ووسيلة وحيدة للنقل الجوي في اتجاه عدة عواصم إفريقية، انطلاقا من المملكة المتحدة».

وخلص إلى أن المغرب، بفضل شراكاته التجارية العديدة، يمكن أن يسهل المبادلات بين أوروبا وإفريقيا.

وحول الزيارة التي قام بها للداخلة سنة 2023، أعرب فوكس عن «إنبهاره بتطور البنيات الأساسية التعليمية والصحية بالمدينة، دون

قال النائب البريطاني ليام فوكس، الأحد، إن على المملكة المتحدة أن تقدم كامل دعمها للمغرب وتعترف بسيادته على الصحراء.

وصرح فوكس في حديث لميدي 1 تبغي أنه «قبل زيارتي للمغرب، وجهت رسالة خطية للوزير البريطاني في الشؤون الخارجية، دافيد كاميرون، قصد إثارة انتباهه إلى التأخر من قبل المملكة المتحدة بشأن هذه المسألة مقارنة مع الولايات المتحدة».

وأضاف «يتعين علينا تقديم كامل دعمنا للمغرب والاعتراف بسيادته على الصحراء» مشيرا إلى أنه بغض النظر عن الفرص الاقتصادية التي يتيحها فإنه «عنصر مهم لاستقرار وأمن المنطقة».

واعتبر أن الاعتراف البريطاني بمغربية الصحراء مهم أيضا في مكافحة الهجرة غير الشرعية موضحا أن «هذا الاعتراف يتسق بالتالي مع الشراكة رايح-رايخ».

وقال فوكس إنه «من خلال رسالتي، أردت إثارة انتباه السيد كاميرون إلى هذا الملف بمجرد توليه المنصب، وكذا إلى أهمية هذه المسألة بالنسبة لعلاقتنا الثنائية».

وأضاف: «لقد ذكرت السيد كاميرون، وهو صديق وكنت عضوا بالحكومة حين كان وزيرا أول، بالأهمية التي يكتسيها المغرب على الساحة الدولية، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي».

وسجل فوكس أن «عددا متزايدا من النواب البريطانيين مقتنعون بمقاربة المغرب لحل هذا النزاع. بل إنهم مستأوفون نوعا ما من التقدم المحدود الذي حققته لندن في هذا الباب». وبالنسبة له، فإن واقعية المقاربة المغربية هي ما يتيح تحقيق تقدم على هذا الصعيد. من جهة أخرى، اعتبر النائب البريطاني

فضيحة أخرى لاتجار البوليساريو بأطفال الصحراويين في مخيمات تندوف



الاتحاد الاشتراكي

تفجرت في الأيام الأخيرة فضيحة جديدة لاتجار جبهة البوليساريو بالبشر، وخصوصا بالأطفال القاصرين، حيث أكدت مصادر مطلعة إقدام عناصر تابعة للميليشيا الانفصالية على اختطاف فتاة قاصر، لإعادتها إلى إسبانيا حيث تقطن عائلتها التي تبنتها، مقابل مبلغ مالي. وفي هذا الإطار، ذكر منتدى فورساتين، أن عملية الاختطاف، قام بها شخص له سوابق في المجال، تولى مهمة استعادة فتاة قاصر، كانت تقيم لدى عائلة إسبانية وخلال زيارة لعائلتها البيولوجية بالمخيمات، قامت الأم بحرق وثائقها وجواز سفرها لإبقائها معها بصفة نهائية، ولأن العائلة الإسبانية سعت بكل السبل لاستعادة الفتاة، فقد تدخلت قيادة البوليساريو كعادتها للعب على الحبلين، فسهلت للمختطف التراخيص اللازمة لتهرب الفتاة من المخيمات إلى وهران تمهيدا لنقلها إلى إسبانيا، قبل أن يتكشف الأمر.

وأضاف نفس المصدر أنه وخلال انشغال العائلة في حفل زفاف، قام المدعو «حمادة ولد الصالح» باختطاف القاصر المزدادة في سنة 2006، والمسماة «فيح منت لعروسي» ولد باتي ولد أركيفة»، ونقلها عبر طائرة من تندوف إلى وهران، إلى حين قدوم محامي سيتولى مرافقتها إلى إسبانيا.

وقد دندت عائلة الطفلة بعملية الاختطاف وطالبت في

تسجيلات صوتية كافة الضمائر الحية بالتدخل العاجل من أجل إعادة الطفلة إلى حضن أهلها، مؤكدين أن الأمر قد تفشى بشكل خطير مما يستوجب التعامل معه بحزم وقوة واعتقال المسؤولين عن هذه الجرائم. وتؤكد مصادر من داخل المخيمات أن ما يسمى ب«عمليات السلام» التي تنظمها المنظمات الإسبانية، تعتبر واحدة

إضراب جديد، اليوم وغدا، في الجماعات الترابية وحيد مبارك



تخوض شغيلة الجماعات الترابية إضرابا جديدا لمدة يومين، يومه الثلاثاء وغدا الأربعاء، وذلك تلبية لدعوة التحالف النقابي الثلاثي المكون من النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية لموظفي وأعواد الجماعات المحلية التابعة لنقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

وتأتي الخطوة الاحتجاجية الجديدة، تبعا للاجتماع الذي عقدته المكونات النقابية بمقر الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتاريخ 4 يناير الجاري، والذي قامت خلاله بتقييم الأشواط الاحتجاجية السابقة، وطبيعة التفاعلات التي تم تسجيلها مع كل الأشكال النضالية التي خاضتها شغيلة الجماعات الترابية دفاعا عن ملفها المطلي، حيث وقف الفاعلون النقابيون على استمرار أجواء الاحتقان التي يعرفها القطاع، وفقا لتصريح مصدر نقابي للجريدة، الذي أكد على أن وزارة الداخلية لا تزال مصرة على تغييب الحوار الاجتماعي وتجاهل النقال الإيجابي مع مطالب الشغيلة الجماعية. خلاصة، دفعت النقابات الثلاث إلى الإعلان عن مسلسل

احتجاجي جديد، محملة المسؤولية الكاملة في ذلك لوزارة الداخلية ومن خلالها لكل مكونات الحكومة، حيث دعت في هذا الإطار إلى خوض إضراب لمدة يومين شهر يناير الجاري، ثم إضراب ثان يومي 7 و 8 من الشهر المقبل، مع الإعلان عن تنظيم مسيرة وطنية في الرباط يوم الأربعاء 7 فبراير. انطلاقا من ساحة باب الأحد.

وأكد التنسيق النقابي الثلاثي عن عزمه مواصلة الاحتجاج السلمي إلى حين تحقيق الانتظارات وتنفيذ المطالب المرفوعة، منددا بتجميد الحوار الاجتماعي

وباعتماد سياسة التجاهل لمطالب الشغيلة الجماعية، التي اعتبرها مصدر نقابي في تصريح للجريدة، الأكثر تهيمشا وتضررا مقارنة بموظفي باقي القطاعات الأخرى، وإن كان الجميع بات متضررا اليوم من موجة الغلاء وارتفاع الأسعار التي تستهدف القدرة الشرائية لكافة المواطنين، بضيف ذات المصدر.

وكان التحالف النقابي قد دعا إلى الاستجابة لمجموعة من المطالب التي ضمنها لملمعة المطلي، ومن بينها تفعيل مؤسسة الأعمال الاجتماعية، وإخراج نظام أساسي يحظى بإجماع الفرقاء، والعمل على صرف أجرة شهر إضافي على غرار باقي القطاعات، وفتح درجة جديدة للتزقي، ودعم الجماعات التي تعرف عجزا ماليا من أجل صرف مستحقات الموظفين، وحل الملفات العالقة، كما هو

الحال بالنسبة لوضعية حاملي الشهادات وتقنيي ما قبل 2006، وإنصاف المساعدين الإداريين والأعوان العموميين، وضحايا حذف السالامين، والتجاوب مع مطالب باقي الفئات، بالإضافة إلى الاستجابة لمطالب أخرى تتوزع ما بين تعميم قيمة التعويض عن الساعات الإضافية وعن الأعمال الشاقة والوسخة والرفع منها، وإدخالها ضمن مكونات الأجر، وكذا العمل على إقرار تعويض إضافي حسب خصوصيات القطاع والاستجابة لمطالب عمال النظافة وغيرها.

إنهاء الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض



2024/04؛

الانتظام في تسديد الاشتراكات طيلة فترة إثنى عشر شهرا متتالية تبتدئ من الشهر الموالي للشهر الذي شرع فيه في أداء الاشتراكات.

كما تجدر الإشارة، إلى أن العمال غير الأجراء المؤهلين للاستفادة من هذا الإلغاء، سيخضعون لمدة تدريب تخول لهم الحق في الاستفادة من خدمات التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، تحدد في ثلاثة أشهر تبتدئ من الشهر الموالي للشهر الذي شرع فيه في أداء الاشتراكات.

يتم تسديد الاشتراكات المستحقة عبر الرابط الإلكتروني المخصص للعمال غير الأجراء <https://www.cnss.ma/bpc-payement/assurance/tns> أو عبر مكاتب القرب المعتمدة. للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمركز العلاقة مع الزبائن على الرقم 3939.

ذكر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أن كافة فئات المهنيين و العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا المشار إليهم بإسم «عمال غير أجراء»، الذين لم يؤدوا اشتراكاتهم لمدة لاتقل عن ثلاثة أشهر برسم الفترة 2023/11 وما قبلها، أنه يمكنهم الاستفادة من مقتضيات القانون رقم 41.23 الصادر بتاريخ 2023/12/04

والقاضي بإلغاء الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة العمال غير الأجراء. فعلى العمال غير الأجراء الراغبين في الاستفادة من هذا الإلغاء :

الشروع في أداء الاشتراكات المستحقة عن الفترة 2023/12 وما بعد، خلال فترة التأهيل الممتدة من 2024/01 إلى

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



والدة المناضل محمد محب في خدمة الله

انتقلت إلى رحمة الله والدة المناضل محمد محب عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتي وافتها المنية يوم الجمعة 5 يناير 2024 ووري جثمانها الثرى بمقبرة الرحمة بعد صلاة ظهر يوم السبت. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم الكاتب الأول وأعضاء المكتب السياسي للحزب، باسم كافة الاتحاديين والإتحاديات، باحر التعازي وأصدق المواساة إلى محمد محب ومن خلاله إلى أفراد الأسرة وكافة أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد القبرة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

فاتورة استيراده كلفت أزيد من 18 مليار درهم خلال 2023

المغرب في حاجة إلى 25 مليون قنطار من القمح اللين قبل متم أبريل القادم



عماد عادل

المغرب إلى استيراد الحبوب بعد أن تراجعت شيئاً ما خلال 2023 بفضل تحسن الإنتاج المحلي مقارنة مع 2022، حيث بلغ إنتاج الحبوب خلال الموسم الفلاحي 2022-2023 حوالي 55.1 مليون قنطار، بمساحة مزروعة بلغت 3.67 ملايين هكتار، مقابل 34 مليون قنطار خلال الموسم السابق، وبمساحة مزروعة بلغت 3.57 ملايين هكتار. وساهم الارتفاع الكبير في درجات الحرارة (الإجهاد الحراري) إلى جانب الإجهاد المائي، في عدم تحقيق محصول أكبر من المسجل. ومع ذلك فقد استورد المغرب أكثر من 81.300 طن من القمح اللين من روسيا خلال شهر دجنبر 2023، أي 25% من إجمالي حجم مشترياته مع نهاية عام 2023. وبذلك تحتل موسكو المرتبة الثالثة كمورد للقمح للمملكة، بعد فرنسا وليتوانيا. وبذلك تواصل روسيا صعودها في

أعلن المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني عن تخصيص منحة جزائية لاستيراد 25 مليون قنطار من القمح اللين وذلك خلال الفترة الفاصلة بين 1 يناير و30 أبريل 2024، وحددت قيمة الدعم بخصوص يناير الجاري في 32 درهم للقنطار. ويأتي هذا الإعلان لیسد حاجيات المغرب إلى القمح في ظل تراجع المحاصيل للعام الثالث على التوالي، حيث بلغت واردات القمح وحدها حوالي 17.8 مليار درهم عوض 24 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي غير أنه باستثناء القمح عرفت جميع المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعاً ملحوظاً سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. ويتوقع المهنيون أن أن تزداد خلال سنة 2024 حاجة

طناً من القمح اللين مقارنة بـ 500.726 طنًا في نوفمبر، بانخفاض يزيد عن 185.000 طن. تختلف الواردات حسب ظروف السوق والأصول الأكثر تنافسية واحتياجات العرض في السوق المحلية. في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2023، اشترى المغرب 756.739 طنًا من القمح اللين كجزء من نظام استرداد السوارات الذي وضعه المكتب الوطني المهني المشترك للحبوب والقطاني في 13 شتنبر 2023. وبحسب معطيات رسمية، يستهلك المغرب أكثر من 100 مليون قنطار (القنطار يعادل 100 كغ) من الحبوب سنوياً. وبعد مرور أزيد من شهرين على انطلاق الموسم الفلاحي الحالي، مازال المزارعون في المغرب يتطلعون برجاء إلى السماء عليها تجود بأمطار تروي أراضيهم، في أعقاب 3 أعوام متوالية من الجفاف.

ترتيب الموردين الرئيسيين للقمح اللين للمغرب. وبحسب إحصائيات الاتحاد الوطني لتجار الحبوب والقطاني، استوردت المملكة 81.346 طنًا من القمح من بلاد القيصر في ديسمبر الماضي، أي 25% من إجمالي وارداتها خلال ذلك الشهر. ويمثل ذلك زيادة بأكثر من 8200 طن مقارنة بكمية القمح الروسي البالغة 80897 طنًا التي تم استلامها خلال شهر نونبر 2023. وتم تفرغ حوالي 70% من هذه الشحنات بميناء الدار البيضاء (54.697 طن)، والباقي بميناء الناظور (26.650 طن). وسمح هذا التقدم لروسيا بأن تظل المورد الثالث للقمح اللين للمغرب مع نهاية 2023، خلف فرنسا (89100 طن) وليتوانيا (81901 طن). وقبل بولندا (33000 طن) وألمانيا (30240 طن). وفي دجنبر الماضي، استورد المغرب 315.587

انتخاب مروان الراشدي كاتباً إقليمياً لعين السبع الحي المحمدي



خدمة للمنطقة ولسكانها، معترزين ومثمنين مختلف الجهود التي يقوم بها ممثلو الحزب بالهيئات المنتخبة بالإقليم رغم كل الأشكال والممارسات المضرة بالعمل السياسي قبل وأثناء الاستحقاقات الانتخابية، مؤكداً أن الوطن في حاجة إلى رجة ديمقراطية تطبيقاً للمبدأ الدستوري المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة، مذكرين بضرورة إنصاف إقليم الحي المحمدي عين السبع الصخور السوداء لما لهذه المنطقة من رمزية تاريخية ونضالية بصمت تاريخ النضال السياسي للمغرب المعاصر ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الإقليمي، في إطار الدينامية التنظيمية والسياسية التي أعطى انطلاقها الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنذ ذلك توالى مسلسل انعقاد المؤتمرات الإقليمية بوتيرة تصاعدية، حيث سيشكل مؤتمر الحي المحمدي عين السبع حلقة وصل مع باقي المحطات التنظيمية المتلاحقة.

شعار: «من أجل ترسيخ الخيار الديمقراطي وتخليق الممارسة السياسية»، وقد شكل هذا المؤتمر لمناضلات ومناضلي الحزب بالإقليم مناسبة سانحة من أجل التداول في واقع الممارسة الحزبية على المستوى الوطني عامة وعلى مستوى الإقليم خاصة مستشرفين مستقبل المنطقة بتفاؤل وثقة كبيرين، متشبتين بتقوية الحزب والالتفاف حوله في زمن أريد للعمل النضالي التمثيلي الحزبي التبخيس والتقهقر، وهو الخيار الديمقراطي الذي تعاهد عليه المغاربة منذ استقلال البلاد وما زالوا متشبثين به عبر مختلف المحطات والتحديات التي تم تجاوزها وريح رهاناتها بتلاحم الإرادة الشعبية وإرادة الدولة، مقابل الممارسة السياسية والحزبية الانتهازية وترسيم الفساد والربع، مؤكداً على مواصلة العمل من داخل المؤسسة الحزبية تنظيمياً وقيادة، مثمّنين كل المبادرات المتخذة من قبل قيادة الحزب وطنياً، مجمعين قلبى مواصلة المسير والنضال في مفهومه النبيل

مراسلة خاصة

انتخب مروان الراشدي كاتباً إقليمياً لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المؤتمر الإقليمي لعين السبع الحي المحمدي خلفاً للدكتور مصطفى كاظم، مساء السبت الماضي، برئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر. وتتكون الكتابة الإقليمية لعين السبع الحي المحمدي على الشكل التالي : مروان الراشدي: كاتب إقليمي - مصطفى كاظم - محمد الهرم - كمال الهشومي - عتيقة الراشدي - بوفطيم مصطفى - محمد مفكر - فتيحة فنان - أمال بلعلمي - عنبني محمد - بورقي عبد الجبار - الرامي محمد - آيت بولمان لحسن - منصاك عبد الله - داسي أحمد - فاطمة الزهراء ماهر - مستغفر بلعدي. واختار المؤتمر الإقليمي التنظيمي العادي

الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية... حصاد الفشل

أعدم بشكل صريح آلة كانت لعهد قريب متنفساً للانفصال وأدواته.

انعقاد الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية لهذه السنة، سيكون في نفس مستوى الندوة 47 للمنظمات الأوروبية الداعمة للبوليزاريو، التي انعقدت بمدينة طليطلة الإسبانية، شهر دجنبر 2023، والتي فشلت لأقصى حد في تحريك الشارع والحكومات الأوروبية لحشد الدعم المالي والسياسي للمشروع الانفصالي البائد....

فشل السياسة الخارجية لجمهورية الوهم يتجسد في دعم كل القوى المؤثرة في النزاع لمقترح الحكم الذاتي، كإسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية وعدد كبير من الدول الإفريقية (كل دول الساحل والصحراء) والعربية.... نجاح المغرب في تقديم نموذج للنزاع الديمقراطي، من تجربة العدالة الانتقالية وهيئة الإنصاف والمصالحة، ودستور يؤسس لدولة الحقوق والحريات إلى السعي نحو تكريس نموذج للجهوية المتقدمة، جعلت من المشهد العالمي المتعاطف مع قضايا الاستقلال والتحرر يدعم تطور المغرب وحركيته على المستوى الداخلي والدولي... في المقابل نجد أن الجبهة الانفصالية وبعيدا عن كل مؤشرات الحكامة والمصداقية مازالت غارقة في فضائح بيع المساعدات وتهجير القاصرين وخرق وقف إطلاق النار ودعم الإرهاب في الساحل والصحراء.



السادس للوضع الدولي والنهج الثابت والعالي المصداقية لسياسته الخارجية، بالإضافة إلى عدد مهم من الفاعلين الحكوميين والسياسيين، من أحزاب ومنظمات غير حكومية وفي مقدمتها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره أقوى الأحزاب العربية والإفريقية على الصعيد الدولي، وأكثرها حضوراً وفعالية.... فما حققه المغرب من اختراقات دبلوماسية

حول التعيينات في العواصم الجميلة حيث تطيب الحياة، حول الحصول على التاشيرات وجوازات السفر الدبلوماسية.... وفي غياب أي رقابة إدارية أو سياسية، نجد أن الفساد أهلك القضية» وحولها إلى أرجوحة نحو مستقبل أفضل للأولاد والمقربين.... إضافة إلى ما حققه المغرب خلال السنوات الأخيرة، من خلال رؤية جلالة الملك محمد



مشيخ القرقرى

انحسار كبير تعرفه الآلة الدبلوماسية الانفصالية والمدمومة من طرف العسكر لزمّن ليس ببسبر، حيث تنعقد الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية، والتي تعتبر موعداً قاراً لتقييم عمل آلة الانفصال وتدارس السبل الكفيلة لزعزعة الاستقرار في المنطقة وبث المزيد من الفتنة.... ندوة يتم تقديمها كموعود استراتيجي لرؤساء بعثات دبلوماسية الانفصال وأصدقائه، ممن يسبحون في فلك الجمهورية ونظام الاستخبارات وأموال الغاز المحرم على الشعب الجزائري.

الندوة التي لم يتعد الإعلان عنها قصاصة في وكالة أخبار الجبهة، يتم التكتّم الشامل على برنامجهما وعلى لوائح الحاضرين والمدعوين إليها....

والحقيقة أن ملف العلاقات الخارجية والذي يخنازعه ظاهرياً، كل من رئيس جمهورية الوهم، وزير خارجيته، ووزير العلاقات الدبلوماسية، ولجنة الخارجية والإعلام في ما يدعى «البرلمان الصحراوي».... هو تعبير عن الصراع المفتوح بين أطراف متعددة والمسئولة كل منها من أحد الأجهزة الاستخباراتية أو العسكرية.... هو صراع حول التحويلات المالية الضخمة،

توقع وصول 100 ألف لاجئ مالي إلى موريتانيا خلال النصف الأول من 2024

توقعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وصول أعداد كبيرة من اللاجئين الماليين إلى موريتانيا خلال النصف الأول من 2024.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المنظمة توقعها وصول 100 ألف لاجئ انطلاقاً من شمال مالي إلى موريتانيا على عدة دفعات خلال الأشهر الستة المقبلة من العام الحالي. وحسب المصادر، فإن هؤلاء يلجؤون إلى موريتانيا «بحفاً عن ملجأ في ولاية الحوض الشرقي»، محذرة من الضغط على الموارد المحلية.

يذكر أن موريتانيا سبق لها وأن طلبت شهر دجنبر الماضي دعماً من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للتكفل بـ 50 ألف لاجئ مالي وصلوا إلى البلاد.

كما أعلنت الحكومة الموريتانية، خلال ذات الفترة، عن خطة عمل لدمج اللاجئين إليها في النظام التعليمي والتي تتطلب تعبئة الموارد المالية بحدود 140 مليون دولار على مدى عشر سنوات.

في لقاء بابن جرير ..عبد الحميد اجماهري: أموال المخدرات أدت إلى تفسخ النخب والوقت حان للتطهير

هناك مفارقة بين الوضع السيادي المتقدم وأزمة السياسي الأقل تأهيلا

بن جرير:
عبد الصمد الكباص
تصوير اسماعيل رمزي

قال عبد الحميد اجماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إن المغرب يعرف مفارقة كبيرة بين الوضع السيادي المتقدم، والذي يوجد على درجة عالية من التأهيل، والوضع السياسي المرتبط بالتعبير الاجتماعي الذي يعرف تأهيلا أقل.

وأضاف في اللقاء المفتوح الذي نظمته فرع بن جرير لحزب القوات الشعبية، يوم الأحد 07 يناير الجاري، تخليدا لذكرى رحيل الزعيم عبد الرحيم بوعبيد، وسيّره كاتب الفرع محمد الخليفة، أن من تجليات هذا الوضع السيادي الأداء الدبلوماسي المتقدم، حيث أن المغرب اليوم انتقل من دبلوماسية التفويض إلى دبلوماسية خلق الحدث، وهو ما تظهر ملامحه الدالة بخصوص تدبير ملف قضية الوحدة الترابية، التي عرفت تطورا إيجابيا كبيرا، حيث أن لا أحد اليوم يفكر في حل للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية خارج مقترح الحكم الذاتي الذي صارت تؤيده القوى الفاعلة دوليا ومن بينها إسبانيا، وأشار في هذا السياق إلى أن القضية الوطنية تمنح مساحات كبيرة

واستحضر عبد الحميد اجماهري، في عرضه، القوة الروحية للمغرب ونموذجه الديني من خلال إمارة المؤمنين، والذي جعل المملكة القاعدة التي تنطلق منها الدول الإفريقية في تدبير هذا المجال، مؤكدا على أهمية الاستثمار في السجل الإمبراطوري للمملكة التي تتحرك بامتداداتها في التاريخ. كما اعتبر أن من ملامح هذا الوضع السيادي المتقدم،

المغرب اليوم انتقل من دبلوماسية التفويض إلى دبلوماسية خلق الحدث، وهو ما تظهر ملامحه الدالة بخصوص تدبير ملف قضية الوحدة الترابية، التي عرفت تطورا إيجابيا كبيرا، حيث أن لا أحد اليوم يفكر في حل للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية خارج مقترح الحكم الذاتي

الأثرياء المحتكمين إلى ثروتهم المشبوهة؟».

واعتبر أن الملفات المطروحة اليوم أمام التحقيق تشير إلى النموذج الذي ينبغي أن يكون عليه الحذر المغربي بخصوص الفساد، منبها إلى خطورة تعميم النموذج الكولومبي في صنع النخب السياسية استنادا إلى تأثير أموال المخدرات. وأكد في هذا الصدد أن الفساد عدو التنمية، ويكون أكثر رعبا من الإرهاب في حالات معينة، وهو عدو رئيس للتنمية. داعيا إلى ضرورة اجتثاته عبر تطهير ناجع، والعودة إلى الإصلاح الأخلاقي في صنع العلاقات السياسية وصنع النخب.

وقال اجماهري إن هناك مجموعة من التوافقات الكبرى التي تمت، لكن هناك أزمة سياسية تتمثل في العجز المؤسساتي في تنزيلها. ليخلص بالقول « إن ما تم بالفعل هو إغلاق الحقل السياسي».

وكان عبد الحميد اجماهري قد افتتح عرضه بالتذكير بمركزات المدرسة الفكرية والسياسية للقائد عبد الرحيم بوعبيد، والتي أجملها في الواقعية النخيلية التي لا تتفاوض في الوطن حتى لو كانت لفائدة الديمقراطية، واعتبار القضية الوطنية كقاعدة للانطلاق في كل مناقشة للشأن السياسي، و«

التعليم.

أكد اجماهري أن تحرك الشارع المغربي يثبت أن هناك أزمة اجتماعية لا يمكن أن يستشعرها إلا من كانت الدولة الاجتماعية تشكل هويته. مشيرا في هذا الصدد إلى أن هناك أحزابا كانت تراهن على إضعاف دور الدولة في صنع السياسات، لكن بعد الأزمة الوبائية والحرب في أوكرانيا، عادت الدولة بقوة ورسخت رؤيتها. مسجلا أنه لا

تحرك الشارع

المغربي يثبت

أن هناك أزمة

اجتماعية لا يمكن

أن يستشعرها إلا

من كانت الدولة

الاجتماعية تشكل

هويته، وهناك

أحزاب كانت تراهن

على إضعاف دور

الدولة

لا أحد كان

متحمسا

للإصلاحات

الدستورية قبل

2011، باستثناء

الأحزاب المنتمية

للأسرة اليسارية،

إذ كان هناك من

كان هاجسه هو

تحسين علاقته

بالدولة

السياسة أخلاق» التي عاد إليها وزنها اليوم، وتأكيد أن مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس. وتفاعلت القاعة التي اكتظت بحضور مختلف المشارب السياسية، مع الطروحات التي قدمها عبد الحميد اجماهري، وتركزت حول معضلة الثقة وإشكاليات التعليم وأداء الوظائف ذات الوظائف الاجتماعية والسياسية والثقافية ودور اليسار في الإشكاليات السياسية التي يعرفها المغرب.

يمكن أن تكون هناك دولة قوية من دون مجتمع قوي. واستعمل اجماهري مفهوم الطهارة الديمقراطية، لتشخيص الدور السيء للمال الناتج عن الفساد وتجارة المخدرات، في تفسخ النخب السياسية، مشيرا إلى أن هؤلاء صاروا يصنعون الخرائط السياسية مستعملين الأموال الهائلة المتدفقة من تجارة المخدرات. وتسأل في هذا الصدد» كيف للدولة التي ربحت معارك استراتيجية كبرى، أن تظل عاجزة أمام مجموعة من

السياسية للنخب على تعطيله. ومن مفارقات هذا الوضع، يقول عبد الحميد اجماهري، كون الذين صنعوا الإصلاحات لم يفوزوا في الانتخابات، والذين كانوا ضدها هم الذين فازوا، مذكرا في السياق نفسه، أن لا أحد كان متحمسا للإصلاحات الدستورية قبل 2011، باستثناء الأحزاب المنتمية للأسرة اليسارية، إذ كان هناك من كان هاجسه هو تحسين علاقته بالدولة، ومن كان يرى أن الديمقراطية ينبغي أن تكون في صالحه.

توفر المغرب على نخبة أمنية بخبرة مطلوبة دوليا لمصاحبة الانتقالات الكبرى، وكذا تأثيره الواضح على مستوى العلاقات التجارية. ولاحظ اجماهري أنه بالمقابل، فالجانب المرتبط بالتعبيرات الناتجة عن المجتمع يعرف أزمة، ليس فقط في الجانب السياسي المحض، وإنما أيضا في الوسائط الاجتماعية الأخرى. مسجلا في هذا الصدد، أن التقدم الذي حصل على مستوى الدستور، عملت الممارسات

للدبلوماسية المغربية. مؤكدا أن هناك شعورا عاما بأن هذه القضية قد حسنت.

كما عرج في تحليله على الاستثمار في العمق الإفريقي باعتباره أحد تجليات الوضع السيادي المؤهل، حيث اكتسب المغرب موقعا قويا، وأصبح قلب الأحداث المؤثرة في المنطقة، مشيرا إلى دوره الرائد كقاطرة في ولوج عدد من البلدان الإفريقية إلى الأطلسي، واقتناع الطرف الأوروبي بأنه الشريك الأساسي في القارة.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

«الاتحاد الاشتراكي» تقيس درجات حرارة المبادرات الاجتماعية والإنسانية في عدد من مدن المملكة

البرد يقهر المشردين والألم يوحدهم في غياب سياسات عمومية تتسم بالاستمرارية



خلال كل فترة برد، يعود الحديث «الموسمي» عن المشردين، الذين يسكنون الشارع، الذي يكون بكل أسف حديثا «محتشما» لا يتجاوز حدود «الهمس»، وحتى إن ارتفعت «حذته» لعامل من العوامل، فالتعامل مع هذا الموضوع، الذي يمسّ الصغار والكبار، من الجنسين معا، الذين لم يجدوا حضنا يضمّهم، سوى الأرض؛ الجامدة جمود بعض القلوب أكثر من الإسفلت نفسه؛ الذين يفقدون لدفع حقيقي، يكون مناسباتيا و ظرفيا، مقترنا بفترة الشتاء، والذي يتم التعامل معه في كثير من الحالات بلغة الأرقام في التصريحات الرسمية، المرتبطة بعدد من تم نقلهم إلى مراكز للإيواء، وغيرها من التفاصيل «التقنية»، المفتقدة هي نفسها لكل دفء إنساني في علاقة بالفئة المتحدث عنها. دفء، حاولنا في «الاتحاد الاشتراكي» قياس درجات حرارته، وبحثنا عن بعض ملامحه في عدد من المدن المغربية، ونحن نعدّ هذا الملف في «الاتحاد الاجتماعي»، لكن وبكل أسف، لم نستطع ملامسة جوانب دافئة بشكل كبير، تبعث على الاطمئنان، لأن «حرارتها» ظلت ضعيفة بل ومتدنية مقارنة بحجم «برودة» الواقع، الذي يقسو على الأجسام المرمية هنا وهناك، في هذه الحديقة أو ذلك الزقاق، في هذه المحطة أو ذاك الورش، في الجبل وفي المدينة، بالشكل الذي تظل معه مبادرات محاولات التخفيف من وقعه على المشردين والمشرذات، الصغار منهم والكبار، في كثير من الحالات محدودة الأثر، ولا تنجح في محو ما يكسو ملامحهم من علامات القهر.

قهر، تتعدد مستوياته، صحيا، على المستوى العضوي والنفسي، واجتماعيا، وإنسانيا، مما يجعل هذه الفئة من المواطنين تعيش على الهامش، وهو ما تؤكد المقالات التي أنجزها الزملاء أثناء إعداد هذا الملف، الذي نريده أن يساهم في لفت الانتباه لهذه المعضلة الإنسانية والاجتماعية التي تتجدد تفاصيلها كل موسم برد، وحافزا لتعبئة حقيقية للتكفل الشامل بهذه الفئة من المغاربة، التي تستحق هي الأخرى أن تعيش الكرامة بكل عناوينها.

أعد الملف: وحيد مبارك

من أجل دفء حقوقي وإنساني مستمرين

بالصدى

الذي ينص على تعبئة كل الوسائل المتاحة للدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية لضمان الحق في العلاج والعناية الصحية، والحماية الاجتماعية، والتغطية الصحية، دون إغفال نصوص أخرى بنفس الحمولات الحقوقية. إن الدفء المنشود، الذي يرغب فيه المعنويون ومعهم من يهتمون بالظاهرة ويتنبعون تفاصيلها، هو دفء حقوقي بالأساس، يريدونه أن يستلهم روحه وفلسفته من دستور المملكة، ودفء إنساني، تتجسد فيه كل معاني قيم التضامن والنبيل، من طرف الأفراد والمؤسسات على حد سواء، لتكون جميعا أمام دفء حقيقي يبعث على الاطمئنان والراحة ويزرع السكينة، يتسم بالاستمرارية لا أن يكون مناسباتيا، يرتبط بظرفية البرد العابرة فقط، التي ستمر بكل تأكيد، لكنها ستترك جراحا خلفها، لا تندمل ندوبها ب «سرعة»، بحيث يضمن فيها الحد الأدنى من الرعاية والاحتضان، ويحميها من قساوة ما يحيط بها ويقبها من سلوكات ذاتية، قد تحدث عن وعي أو غير وعي، التي قد تسبب الأذى للذات أو للغير، أو لهما معا، في لحظة من اللحظات العابرة...

واقع، يعانيه الجميع، أطفال وطفلات، يافعون ويافعات، شباب، شيوخ، ومشردون من كل الأعمار، الذي أصبحت المشاهد التي تتعلق بهم في أعيننا «اعتيادية»، ولا توخر ضمير بعضنا إلا عند الوقوف على حالة وفاة مأساوية، بل أن الحديث عنهم لا يتحرك إلا عند البرد، حيث تتشرع وحدات المساعدة الاجتماعية في مناسبات بعينها في تجميع من وصلت إليهم لتصطحبهم إلى دور، تعاني أصلا من الندرة والاكتظاظ ومن ضعف على أكثر من مستوى، فتتحول بذلك الزيارة لها إلى لحظة عابرة ومؤقتة لا تتسم بالديمومة، الأمر الذي يجعلهم يعودون للشارع في أقصر مدة، أما الذين يعانون من اختلالات عقلية نفسية، فالولك لا يفارقونه ويمكنون به في ظل إشكال كبير يعرفه التكفل بهذه الفئة مشردون، مواطنون، رمت بهم الأقدار إلى الشارع، يحتاجون إلى سياسات عمومية حقيقية، تصون حقوقهم الدستورية وتضمن استغادتهم منها، تفعيلا للفصل 20 المتعلق بالحق في الحياة، مرورا بالفصل 21 الذي ينص على الحق في السلامة، والفصل 22 الذي يؤكد على عدم المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، وبعدم معاملة الأشخاص معاملة قاسية ولا إنسانية ومهينة أو حاطة بالكرامة الإنسانية، وصولا للفصل 31

لكن الحقيقة أن بداخلها يوجد أشخاص، قد يكونون صغارا في السن أو كبارا، إناثا أو ذكورا، يبحثون في مواجهة مناخ قاس ببرد قارس. أشخاص بدون مأوى، منهم من لا يجد إلا «الكرطون» يفترش به الأرض ملتحفا السماء، والبعض الآخر يبحث له عن مكان وسط الشاحنات والحافلات المكونة في الشارع العام، وعلى مستوى القناطر، وبجنيات المحطات الطرقية المختلفة، وفئة أخرى تفضل الدور والمستودعات المهجورة، وبعض أوارش البناء المتوقفة، المحتضنة لـ «بيوت العمال» الذين غادروها يوما لسبب من الأسباب، أو لـ «كونتونيترات» كانت عبارة عن فضاءات لـ «الإيواء».

«حاويات» يضع عدد من المشردين البد عليها، فتتحول في لحظة من اللحظات إلى مقبرة لهم، فكتيرة هي الحالات التي تم العثور خلالها على بعضهم بداخلها، وهم في وضعية احتراق كامل بعد أن اندلعت النيران في أجسامهم، وهم يشعلون نارا، بحثا عن دفء، تنسيهم «نعومتها» كل الخطورة، وهم يقبلون بنهم على جرعات كحول حارق، فيستسلمون للنوم، أو لوضعيات ضعف ووهن، فتسلم أجسادهم الروح خلالها لبارئها.

بالقصر الكبير، بعد نقله في وضعية صحية حرجة إلى المستشفى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك. وقبل ذلك بحوالي شهر، تم العثور على جثة شخص في وضعية تحلل متقدمة بمرتيل. وفي شهر يوليوز من نفس السنة، 2023، فارق الحياة شخص في الستينات من عمره، بإحدى مناطق زاكورة. أشخاص مختلفين في مناطق متباعدة، والنتيجة واحدة هي الموت، بعد «حياة» كان عنوانها وقاسمها المشترك، الشارع والتشرد. حياة، وجد عدد من المواطنين من فئات عمرية مختلفة أنفسهم يعيشون تفاصيلها المؤلمة، بسبب دوافع مختلفة، جعلتهم يعانون ألما ممتدا في الزمن وعزلة قاهرة على كل المستويات، تتقاذفهم الدروب، تتبعهم النظرات، التي تكون ذات وقع حاد أكثر من الكلمات في كثير من المرات، لمواطنين بعضهم قد يشفق عليهم ويمدّ لهم مساعدة عابرة، وبعضهم قد يزيدهم بسلوك ما ألما فوق الألم.

مشرّدون، قد لا ينتبه إليهم الكثير من الناس، قد نمر بمحاذاتهم بشكل عاد وهم نيام على الرصيف في زاوية من الزوايا، بعضهم يتكوى داخل بطانيات والحفة، قد لا يعتقد بعض المارة وهم يشاهدونها أن الأمر يتعلق بإنسان يتواجد بداخلها، فقد يخالون المشهد مجرد كومة من «المتلاشيات المنزلية»،



وحيد م. ٣٥

مع مطلع السنة الجارية 2024، وتحديدا يوم الأربعاء 3 من شهر يناير، تم العثور على جثة شخص على مستوى إدارة عين مزوار بمراتش. وفي 19 من شهر دجنبر وبمدينة بطوان، وُجد شخص ميتا في أحد الحدائق العامة. أما في شهر نونبر الفارط، فقد فارق الحياة شخص سبعيني



على الأب. وهنا تنفلت الأمور، فيحتضن الشارع هؤلاء الصغار، ليتعرضوا لكل ما يخطر على البال من عنف واستغلال بكل أنواعه، كما أن هؤلاء الأطفال يتعرضون لسنوف الأمراض والأوبئة». وشدد بونعيم، مسؤول التواصل والترافع بالجمعية، على أن «الحل الأنسب للحد من هذه الظاهرة هو تدخل الجهات المسؤولة ووضع استراتيجية صارمة ومحكمة يشارك فيها كل المتدخلين، للعمل على هذه الفئة من المجتمع ونفاذي الأسباب التي تؤدي إلى جنوح الأطفال».

إن احتضان أطفال الشارع، وهم صغار، يعتبر خطوة مهمة لحمايتهم وتحسينهم ولتأطيرهم ومنحهم الرعاية اللازمة، تفاديا لكل المنزقات التي قد يجدون أنفسهم وسط دوامتها، فضلا عن الحفاظ على حقهم في الحياة الذي يكون تحت التهديد وهم في الشارع، سواء في صغرهم أو حين تقدمهم أكثر في السن، لعوامل مختلفة، ومنها ما أشرنا إليه المرتبط بالطقس وتداعياته.

صحفية متدربة

وغيره «زادا» لمواجهة قساوة الحياة، فيكون هذا السبب سببا في الرحيل. واقع هذه الفئة التي تحتاج للدعم، والتي للأسف بات عددها أكثر ارتفاعا في أحياء الدار البيضاء، وخاصة في مناطق بعينها، في درب السلطان ووسط المدينة وغيرها، وطبيعة المبادرات الموجهة لاحتضانها جعلتنا ننقل إلى جمعية «بيتي»، حيث التقت «الاتحاد الاشتراكي» بمسؤول التواصل والترافع فيها، عبد الرحمن بونعيم، الذي أوضح في أجوبته عن أسئلة الجريدة المرتبطة بهذا الموضوع، بأن «جمعية بيتي كان لها السبق في التصدي لهذه الظاهرة ومعالجتها بشكل دقيق»، مضيفا «اعتمدنا في منهجيتنا على أطر متعددة الاختصاصات من مربين، معلمين، منسطين، أطباء، أخصائيين نفسانيين...» وتتخذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل كمرجع أساسي في عملنا».

وأبرز المتحدث للجريدة أن «الأرقام تبقى غير مضبوطة نظرا لكثرة تنقل وترحال الأطفال»، مضيفا بالقول «نشتغل سنويا مع ما بين 200 إلى 300 طفل وطفلة في وضعية الشارع، ومن المتوقع أن نعرف ارتفاعا في العدد بسبب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن غلاء الأسعار». وأوضح الفاعل المدني في تصريحه أن «أسباب انتشار هذه الظاهرة مختلفة ومتعددة، إلا أن الطلاق والعنف هما الأكثر شيوعا، بحيث هناك بعض الأسر التي لا تتحمل المسؤولية الكاملة أمام أبنائها، إذ تجد الأب يرمي بالمسؤولية على الأم، والأم ترمي بها بدورها

• فرح بجدير

تحتضن أحياء مدينة الدار البيضاء عددا كبيرا من الأطفال في وضعية الشارع، يعبر شكلهم الخارجي على البؤس والعجز، وملامحهم توحى بالضياع والحرمان وسط عالم مجهول، يفترشون الأرض ويتخذون من السماء غطاء لهم، ويجعلون من الحدائق العمومية، المقابر، المحطات، البيوت المهجورة.. ماوى لهم، معرضين لكل أنواع الخطر، خاصة الاغتصاب والعنف بأنواعه.

فئة عمرية، تعيش في عزلة عن باقي المواطنين، بحياة فيها الكثير من الغموض والألم، يجد المنتسبون لها أنفسهم مندمجين في إطار تكتلات للبقاء، للاستفادة من حماية مشروطة، تعرضهم لكل أشكال الاعتداء، التي من المفروض ألا تطالهم وأن يجدوا من يقيهم منها، من مؤسسات وجمعيات ومختلف التنظيمات القانونية، عوض أن يسقطوا بين براثن التخدير بكافة أنواعه، المدمر للعقول والأجساد، لاسيما «الرخيص» منه، فيصبح عيشهم مقترنا بالشارع الذي يتحول إلى بديل عن البيت والمدرسة.

أطفال، منهم من يولد في الشارع، ومن يشب ويتربع فيه في لحظة من لحظات حياته، ومنهم من يشيخ فيه، بعضهم يستمر في الحياة، والبعض الآخر يفارقها، خاصة خلال فترة الشتاء، حين تندني درجات الحرارة ويغيب الدفء، ويصبح «الدوليو»

في غياب دعم الشركات والمؤسسات الكبرى

مركز الإيواء المؤقت لمواطني الشارع بالجديدة

.. مردودية محدودة أمام ظاهرة مستمرة

مصطفى الناسي

كانت سنة 2020 ، سنة فاصلة بالنسبة للمتشردين والذين بدون ماوى، فقد جاءت جائحة كورونا بالأسباب، حيث أقدمت السلطات الإقليمية على إقامة فضاءات خاصة لهؤلاء من أجل وقايتهم من الإصابة بالعدوى، فتم بداية استغلال فضاء قاعة نجيب النعماني لإيوائهم بعد إخضاعهم للفحوصات الطبية، مع إطعامهم والتكفل بالمرضى منهم، ليأتي الفرج بعد ذلك بإقامة ماوى مؤقت بعد اختيار بنائية مستشفى محمد الخامس القديمة . خطوة تلتها عملية استغلال قاعات التمرريض والاستشفاء لإقامة كل الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع، من نساء ورجال، وأسندت مهمة التنسيق والتدبير إلى الجمعية الإقليمية للشؤون الاجتماعية بإقليم الجديدة، التي عمدت إلى تهيئة الفضاء، وذلك بإعادة صياغته، واقتناء الأسرة، وتجهيز مطعم خاص، وفضاء للأطفال، وإدارة الماوى، وسيارة إسعاف خاصة بنقل المواطنين من الشارع.

ويضم الماوى إلى حدود اليوم أكثر من 130 مشردا تم العثور عليهم في وضعية الشارع، فيما عمل المركز على إعادة أكثر من خمسين فردا كان قد تم العثور عليهم بالشارع منذ سنة 2000 تاريخ بداية الأشغال به، ومن بينهم مرضى نفسانيين وعقليين كمرض الزهايمر، إلى عائلاتهم حيث كان المركز بمقابلة صلة وصل بين النزلاء وأسره، كما حدث لمقيمة مصابة بالزهايمر تمت استعادتها من طرف عائلتها المقيمة بأسفي . ويعمل المركز المؤقت لإيواء الأشخاص في وضعية الشارع كليا بميزانية يعود أصلها إلى مالية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لعمالة الجديدة، التي تضخها في مالية الجمعية الإقليمية للأعمال الاجتماعية لإقليم الجديدة المكلفة بإدارة الماوى، وقد انطلقت عملية محاربة ظاهرة الأشخاص في وضعية الشارع هذه السنة منذ شهر أكتوبر، حيث عمدت اللجنة المكلفة بمحاربة الظاهرة على عملياتها الميدانية بتعاون مع السلطات المحلية مدعومة بالقوات المساعدة، وذلك بالبحث في الأماكن المهجورة التي يتخذها الكثير من الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع مقرات للإقامة والمبيت، كجنبات المحطة الطرفية، وشارع ابن خلدون، وشاطئ الجديدة، والحدائق العمومية، إضافة إلى بعض البنايات المهملة . وتمت إلى حدود نهاية 2023، إعادة إدماج أكثر من عشرين فردا في المركز، يستفيدون رفقة باقي الأشخاص من خدمات المبيت والإطعام والتطبيب، وحتى التمردرس بالنسبة للأطفال، الذين تم العثور عليهم سواء رفقة ذويهم في وضعية الشارع أو لوحدهم.لكن يبقى عمل المركز محدودا في محاربة ظاهرة الإقامة بالشارع، خاصة خلال فصل الشتاء وقساوة الطبيعة، في غياب دعم بعض الشركات والخواص، المفروض فيهم دعم هذه البرامج والمبادرات، مايا ومعنويا، من أجل الرقي بها، وكذلك العمل على توسيع خدماتها وتطوير عملها .

إن الحديث عن محاربة الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع بالجديدة، خاصة خلال هذا الفصل الذي يتميز بقساوة الطبيعة، يتطلب تظافر جهود العديد من الجهات، من بينها جماعات الإقليم، والمكتب الشريف للفوسفاط الذي يتوفر اليوم على مؤسسة خاصة بالانشطة

وضعيتهم تسائل المقاربات المعتمدة

مشرّدون في أكادير .. يقتل الشارع

والبرد إنسانيتهم في كل لحظة

الرقّة لهؤلاء المتشردين من الأطفال والمراهقين ذكورا وإناثا، وهم يتسكعون ويتجولون حاملين في أيديهم

عبد اللطيف الكامل

يلاحظ الزائر لمدينة أكادير، مغربيا كان أم أجنبيا، أن ما يחדش صورة هذه الوجهة سياحيا ويسيء إليها هي ظاهرة التسول والتشرّد التي لا تزداد إلا عددا كبيرا في كل يوم، من قبل جميع الفئات العمرية، وخاصة الأطفال ذكورا وإناثا، لسبب من الأسباب، إلى درجة أنها أصبحت تحلّل الأزقة وأروصفة الشوارع الرئيسية بالمدينة، خاصة بشوارع المنطقة السياحية، بما فيها كورنيش أكادير.

وحسب المعطيات التي حصلنا عليها من مصادر الجريدة، فإن عدد المتسولين والمتشردين من الأطفال والمراهقين والشباب يزداد يوميا، بحيث يتراوح عددهم ما بين 80 و100 متسول ومتشرّد، ويدأوم هؤلاء على التسكع إما فرادى أو جماعات بكل الشوارع الرئيسية بالمدينة التي تعرف حركة للراجلين وأنشطة مكثفة. بل أكثر من ذلك يتسابق المتسولون والمتشرّدون على اختلاف أعمارهم ومنذ الساعات الأولى من صباح كل يوم على احتلال أمكنة لهم وخاصة بشوارع الحسن الثاني وشارع محمد الخامس وبساحة أيت سوس، وبمحطة الطاكسيات بحي الباطوار، وبحي الداخلة وحي السلام، حيث توجد المقاهي والمطاعم الشعبية ومحطات الطاكسيات ومحلات وعربات الأكلات الخفيفة... ظاهرة وإن كانت ترق لها قلوب الناس للحالة

قــارورات و«نفاخت» بها مواد سامة ومخدرة وذات رائحة كريهة، يستشوقونها أمام مرأى ومسمع من المارة، وهي تترك أنوف المارة، فإنها تفرض طرح أسئلة عن أسباب انتشارها بكثرة في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت مشهدا روتينيا مفرزا تنكّر صورته كل يوم. هذا الوضع الذي يدعو إلى مساهلة قطاعات حكومية وجمعيات المجتمع المدني المهتمة بالطفولة للتدخل وتنزيل جميع المقاربات بما فيها التربوية والاجتماعية، إلى جانب المقاربة الزجرية، لإنقاذ هذه الفئة المهملشة والهامشية، مما تعانيه من موت بطيء بسبب حياته التي تقضيها في الشارع، خاصة في البرد القارس، ونتيجة للسموم القاتلة التي تتناولها يوميا بعد شرائها بفضل ما يجود به المواطنون على المشردين من دراهم يتسولونها منهم. مشاهد مؤلمة حقا، تخلف حزنا وقلقا أثناء معاينة هؤلاء المتشردين والمتسولين من مختلف الأعمار وخاصة من فئة الأطفال، في هذه الصورة وهم يستجدون المارة ويعترضون سبيلهم في الشوارع والأزقة، ويلاحقون السيارات في المدارات، والمحاور الطرقية، وعند إشارات المرور، ويحتلون أمكنة استراتيجية أمام المقاهي والمطاعم والأبناء، ويبقى السؤال المطروح هو ما السبيل للحد من هذه الظاهرة التي تسيء لصورة الإنسان أولا، وإلى سمعة مدينة أكادير كوجهة سياحية؟ وهل المقاربة الأمنية والزجرية كغلبة لوحدها للقضاء على هذه الظاهرة التي صارت تعرفها المدينة وبكثرة في السنين الأخيرة، أم لابد من مقاربات أخرى اجتماعية ونفسية وتربوية للحد من هذه الظاهرة التي تغد يوما على أكادير من مدن مجاورة؟

لقد إن الأوان لكي تتدخل كل القطاعات الحكومية ومعها جمعيات المجتمع المدني للقضاء على هذه الظاهرة، بتفعيل المصالحة بين المتشرّد وعائلته، وإرجاع الأطفال إناثا وذكورا إلى أسرهم، والقضاء على الهدر المدرسي، وإعمال المقاربة الزجرية في حق من يحترف التسول أو يحرص عليه لكون هذه الظاهرة قد جلبت إليها العديد من الشباب ممن الفوا جني المال بسهولة عبر الإستجداء اليومي في شكل النصب والاحتيال على المارة بخلق مبررات كاذبة، وحماية الحق في الحياة وصون كرامة هذه الفئات، التي تموت إنسانيتها فيها في كل لحظة، لاسيما في زمن البرد.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



faridati@gmail.com

يعانون من المرض والوحدة والألم

مواطنون يعيشون في أحضان البرد والصقيع بالأزقة الخلفية والزوايا المعتمة لخنيفرة

يتعلق الأمر بالعشرات

من الأشخاص المشردين

بدون مأوى، وهم الفئة

التي تسجل معدلات

وفيات أعلى بكثير من

عامة الناس، وبينهم

من يبقون عرضة للعيش

بلا غذاء كاف ولا ملابس

لائقة، ولخطر الاعتداء

الجسدي والجنسي



مع أجواء البرد والصقيع، تتعري معاناة العشرات من الأشخاص، بإقليم خنيفرة، الذين يجوبون الشوارع والأزقة والدروب، دون مأوى ولا معيل، حيث تكبر الصعوبات التي يعيشونها مع ويلات التشرد والتسكع والحرمان من أبسط الحقوق، وفي غياب تام لأدنى الشروط والإمكانيات. شارع عام، يحتضن فئات مختلفة من القاصرين والمنحرفين والمتسولين، والمرضى النفسيين وذوي الاحتياجات الخاصة، وضحايا المشكلات الاجتماعية، وغيرهم ممن حكم عليهم القدر والتمييز الاجتماعي بالحرمان من الحياة الكريمة، وبالعيش وسط ليال غير آمنة ولا شيء فيها غير الصقيع ونباح الكلاب ومواء القطط.

أحمد بياضي

الذي يسجل حوالي 9%، بينما نسبة البطالة تتخطى نسبة 7%، ونسبة الهشاشة سجلت خنيفرة أعلى معدل على صعيد الجهة، أي بنسبة 22%، تليها أزيلال 21%، بني ملال 17%، الفقيه بن صالح 15%، وخريبكة 13%.

نداءات من أجل الجبل

لم تتوقف نداءات الفعاليات المدنية بإقليم خنيفرة، وعلى غرار باقي الأقاليم الجبلية، عن التشديد على ضرورة تفعيل مقترح «قانون الجبل»، مع ما يروم تنمية المجال الترابي للمناطق الجبلية وتقليص الفوارق الترابية التي تعانيها المناطق الجبلية، والحد من نسبة الهشاشة والإقصاء الاجتماعيين، وحماية المنظومة البيئية الجبلية والتوازنات البيئية، على اعتبار أن المناطق الجبلية القروية لم تستفد من التدابير التنموية، عبر أخذ خصوصياتها بعين الاعتبار مما راكم تأخرا واضحا بالمقارنة مع المجال الحضري.

ذلك حيث الوضع مقلق بالمناطق الجبلية، رغم مساهمة مجموعة من السياسات القطاعية للنهوض بالعالم الجبلي كالبرنامج الوطني لإنجاز الطرق القروية، برنامج التزود بالماء الشروب، برنامج الكهرباء القروية، في إبراز مكانة الجبل داخل المنظومة الاقتصادية والاجتماعية المغربية باعتبارها يحتوي على موارد اقتصادية مهمة تساهم بقسطوافر من الناتج الوطني الخام وما يزال مصدر الهشاشة الاجتماعية، ويضم مقترح «قانون الجبل» 4 فصول 11أ بابا و103 مادة، وبشكل الإطار التشريعي الرئيسي المخصص للمناطق الجبلية القروية وسد الفراغ القانوني المرتبط بهذا المضمار المجالي. وفي هذا الصدد، انخرط المجتمع المدني بخنيفرة في «حملة الملتمس التشريعي من أجل الجبل»، مع توسيع دائرة نشر عرائض في هذا الشأن، ودعوة جميعات المجتمع المدني إلى استثمار الباب الترفع المدني من أجل رفع التهميش ومظاهر العجز الزمن الذي تعاني منه المناطق الجبلية بالمغرب، وذلك تماشيا مع الاهتمام الدولي المتزايد بضرورة حماية الجبال، وقد فات للبرلمان أن فتح نقاشا حول قضايا التنمية والعدالة المجالية، من باب اعتبار خصوصية وأهمية المناطق الجبلية، ليس فقط ككتل مادية بل كرموز وطنية تشكلت حولها عناصر عديدة من التاريخ والهوية المغربية إذ تؤدي ادوارا اقتصادية وبيئية وثقافية، وبالنظر إلى ثنائية الغنى في الموارد والعجز في التنمية التي لازمتها طوال عقود.

ويمكن إجمال الموضوع في ما يؤكد معاناة المجالات الجبلية بجهة بني ملال خنيفرة عموما، إقليم خنيفرة خصوصا، من هشاشة اقتصادية، حيث أن وضعها التنموي «لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب والمنصف، وغير معادل مع المناطق السهلية والساحلية على الأقل، بل أن واقع الهشاشة الاقتصادية يمكن اعتباره أقرب دليل على ضعف المبادرات التنموية المبذولة، وعلى غياب مقاربة ملائمة لتطوير وبلورة نموذج تنموي جبلي ناجع، يسمح بإعداد الموارد الترابية ويطلي حاجيات السكان بشكل مستدام، ويضمن عيشا كريما، بالاعتماد على ما تزرخ به الجبال من غنى وتنوع المؤهلات والمقومات»، حسب الإتلاف المعني بقضايا الجبل.

إليها خلال فترة الحملات التي تنظمها السلطات المحلية بخصوص الأشخاص من مأوى لهم. وقد عبرت لنا مصادر من إدارة المؤسسة عن مشكل عدم إخضاع الوافدين على هذه المؤسسة لأي فحص طبي ما قبل نقلهم لالايواء بها، ولا حتى بعد نقلهم، وسبق لمندوبية التعاون الوطني أن أرسلت مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية لأجل إفاد لجنة طبية من أطباء الاختصاص للمؤسسة وبقي طلبها دون رد إيجابي ولا اهتمام إلى حدود الآن. ويعاني المستفيدون بالمؤسسة من غياب الأدوية الخاصة بالإسعافات الأولية، مقابل ادعاء المشرفين على المؤسسة أنهم يقاتنونها على حسابهم، في حال لم يتبرع بها أعضاء مكتب الجمعية الخيرية، وصادفنا في زيارتنا امرأة تطلب بأدوية مخصصة لمرضى السكري، وآخر يطالب بالتدخل لنقل ضررس يؤلمه، إلى جانب نزيل يعاني حالة نفسية صعبة ويرفض قص لحيته لتوهمه أن الشرطة ستعتقله إذا قلحها طالما أن صورته على البطاقة الوطنية بكل لحيته، إلى جانب شابة اختارت اللجوء للمؤسسة هربا من أسرتها ضواحي أزرو، فضلا عن مواطنة فضلت العيش بهذه المؤسسة جراء تعرضها للتعنيف اليومي على يد قريبة لها (تزعم أنها أختها عن طريق التبني).

هشاشة من كل المستويات

للقوفوف على حجم هشاشة البرامج المتعددة للحماية الاجتماعية في المغرب، نذكر منها محدودية توفير التغطية الصحية الكافية لمعوم المغاربة، يكفي أن نذكر أن العدد الحالي لساكنة الإقليم الذين يستفيدون من تغطية صحية لا يتعدى 11,17 من نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، من مجموع السكان.

تتعدد أنواع المشردين في خنيفرة، ومن بينهم فئة المتسولين نهارا، حيث باتي ارتفاع نسبة الفقر والبطالة والهشاشة في الإقليم سببا في اتساع ظاهرة التسول الناتجة عن الصعوبات الاجتماعية لهذه الفئة من العامة، وغالبية المتسولين ترى أن الواقع ظلمهم والمجتمع يحاول نيلهم كمستضعفين، وليس باستطاعتهم مجابهة متغيرات الحياة دون مال، علما أن نسبة الفقر بإقليم خنيفرة، وفق إحصاءات 2014 / 2021، تبلغ 11.70%، وتتجاوز ذلك المعدل الوطني

تحت الضغطو التنبيه الذي تقوم به مواقع التواصل أو المنابر الاعلامية، لتقوم عبر التنسيق مع جمعيات المجتمع المدني بالمدينة، على تنظيم حملات واسعة لإيواء الأشخاص المذكورين (مختلون عقليا وأطفال الشوارع وسجناء سابقون ومتشردون ونساء في وضعية صعبة...)، بمرآكز الرعاية المخصصة لهذا الغرض، على الأقل لتخفيف معاناة هذه الفئة أو تلك، التي تتخذ من الساحات العمومية والفضاءات المحاذية للمحطات الطرقية مأوى لها، من خلال تقديم مساعدات غذائية أو أفرشة وملابس.

حكايات لحياة منسية

لكل فرد من المشردين والمتسكعين حكاية، غير أن المشترك متشابه تحت عناوين البؤس والتهيه والعيش في العراء والظروف القاسية، وتقاسم المصير المجهول والمعاناة اليومية، يفترشون الأرض ويلتفحون السماء، ويلتجؤون لأي زاوية بحثا عن الدفء ولسان حالهم أن يبقون على قيد الحياة. ومن الفئات الهشة التي تعاني بمدينة خنيفرة، بسبب العزلة والهشاشة، تلك التي تقطن المساكن غير اللائقة وتحيا المعيشة الضعيفة جدا، وأغلبهم كانوا عمالا كادحين أو باعة على الأرصفة، وليس لهم أي دخل مادي، ولا تغطية صحية، أو من تدفع بهم ظروفهم إلى مراكز الإيواء التي تعرف في السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا، سواء من الجنس الذكر أو المؤنث، خصوصا مع تغييرات في القيم المجتمعية بفعل مجموعة من التحولات والقيم، ومنهم قد يكون لهم سند عائلي غير أن أفراد عائلاتهم تنكرت لهم فأصبحوا عرضة للتشرد في الشارع.

تدخلات وصعوبات

رغم ما تقوم به «دار المسنين» بخنيفرة، من دور مهم في توفير خدمات الاستقبال، والإيواء، والإطعام، والتطبيب، والتنشيط، والدعم الاجتماعي، لما تستقبله من أشخاص في وضعية هشة، وذلك بمنح وزارة التعاون الوطني أو المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تشكو هذه الدار من مداخل تتناسب وما تقدمه من خدمات، شأنها شأن «مركز الإسعاف الاجتماعي للأشخاص من دون مأوى» (مركز موحى وحمو الزياتي، الذي سبق أن سجلنا افتقاره لسيارة إسعاف للحالات المستعجلة، سيما في أوقات الحاجة

مناطق هذا الإقليم جراء البرد القارس والتساقطات الثلجية، والتي لا تقل عن مناطق توجكالت واكلام واجدير وسيدي يحيى وسعد وكروشن والقباب وغيرها، من أصل ما مجموعه 47 دورا باساكنة تبلغ 22 ألف نسمة تعرف انخفاضا في درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها، ما يضعها في عزلة تامة، ويعري واقع الوضع الصحي والاجتماعي. كما أن هذا الوضع يجعل السكان في حاجة إلى استخدام وسائل التدفئة التقليدية، وإلى حطب التدفئة الذي يتم جمعه من الغابات، ونظرا للإقبال عليه خلال فترات البرد والتلج يضحي حطب التدفئة عملة نادرة، ويشكل ارتفاع سعره مشكلة كبيرة للأسر الفقيرة في المرتفعات، حيث يصل سعر القنطار الواحد ل125 درهما، ولا يكفي سوى لمدة ثلاثة أيام فقط، مما يتطلب من أي أسرة مبلغ 1200 درهما شهريا لأجل توفير التدفئة في المنزل.

مشردون هنا وهناك

في كل فترة تتعرض فيها المناطق المعنية لموجة البرد والثلوج، تسارع السلطات الإقليمية، في شخص لجنة البقطة والتتبع عمالة الإقليم، إلى عقد اجتماعات موسعة لعرض التدابير الاستباقية لمواجهة آثار ذلك، وتسهيل فك العزلة عن المناطق الجبلية، مع تامين سلامة الطرق الرئيسية، مع تخصيص مهبط خاص بطائرات هليكوبتر لفائدة جماعات ترابية معينة، وتجند سيارات إسعاف وقوافل طبية، لتقريب الرعاية الصحية من الفئات المستهدفة، وإحداث مراكز استقبال للمشردين والمسنين وذوي الأمراض المزمنة.

ورغم كل الجهود المبذولة، ما تزال جل المناطق وساكنتها بإقليم خنيفرة، تعيش إهمالا وعزلة، إن على صعيد المناطق الجبلية والثائية التي تعاني رداءة الطقس والمناخ، أو على مستوى الشوارع حيث يجري الوقوف على معاناة فئة هشة أخرى مع موجة البرد، ويتعلق الأمر بالعشرات من الأشخاص المشردين بدون مأوى، وهم الفئة التي تسجل معدلات وفيات أعلى بكثير من عامة الناس، وبينهم من يبقون عرضة للعيش بلا غذاء كاف ولا ملابس لائقة، ولخطر الاعتداء الجسدي والجنسي، ولا يفكرون غير في مواجهة ظروف مناخية قاسية تهدد حياتهم.

ولعل السلطات المعنية لا تتحرك لمعالجة الأمر إلا





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

بني ملال .. تشرد تحت الصفر



أ – عبد العاطي

تراهم يتجولون نهرا في شوارع المدينة، بعضهم يحمل بقايا أفرشة أو ملابس، لعلها تمنحهم بعض الدفء عندما يحل الظلام وتنخفض درجة الحرارة إلى الأسفل. منهم من يتخذ الحداثق والفضاءات العمومية المختلفة مأوى له، ومنهم من يعزل بجانب أودية تخترق المدينة من الشرق نحو الغرب، كوادي الحنّوق، وساقية أم الظهر، وساقية تامغنوننت. أما ليلا حين تنزل درجة الحرارة إلى مستويات جد متدنية في مدينة بني ملال، إلى ما تحت الصفر، وتلامس في فترة الفجر ثلاث أو أربع درجات تحت الصفر، فإنهم يتساقبون على أكنة محددة، حيث يستعملون « الكرطون » كفراش، بجنبات المحطة الطريقية، أو جنبات شارع محمد السادس المقابل لها، بالمقابل بعض الذين يعانون من اضطرابات عقلية، ينعزلون تحت العمارات وعلى أبواب بعض المقاهي، بشارع محمد الخامس، أو ساحة الحرية

أو واجهات دكاكين شارع أحمد الحنصالي. مشردون ومختلون عقليا بدون مأوى، تقوم السلطات بحملات موسمية لجمعهم وحمايتهم من البرد القارس الذي يخيم ليلا على المدينة، والذي قد يتسبب لهم في الإصاية بأمراض مزمنة و خطيرة تؤدي إلى الوفاة. ولهذا الغرض انطلقت الحملة التي تقوم بها السلطات في مثل هذه الأوقات لجمعهم وإيوائهم، وحددت السلطات بدايتها في 28 دجنبر الأخير والتي ستستمر إلى غاية 28 من شهر مارس المقبل.

حملة، قامت بالفعل للجنة المشتركة المكونة من القوات المساعدة والقائد محفوقا بأعوانه وعناصر الوقاية المدنية وبعض عناصر الشرطة، بحملة ذات ليلة على مستوى الملحقة الإدارية السادسة حيث يتواجد هؤلاء المشردين بجنبات

في ظل غياب مراكز كافية للإيواء وانعدامها في مناطق أخرى شوارع جرادة .. «بيوت» للمشردين بتفاصيلها القاسية والمؤلمة

الطيب الشكري



المنظم لدور الرعاية الاجتماعية بسبب صعوبة إدماجهم مع باقي النزلاء.

مصير مجهول

على خلاف إقليم جرادة، تعرف مدينة وجدة وإقليم وجدة أنجاد عموما، تواجد أعداد كبيرة من الأشخاص دون مأوى والمختلين عقليا، في غياب إحصائيات رسمية حول الظاهرة، ورفض بعض الجمعيات العاملة في هذا المجال مدنا بمعطيات رقمية، حول العدد الحقيقي لهؤلاء المواطنين الذين لا يجدون من سبيل سوى الشارع ملاذا، مستعنيين بقطع البلاستيك والكارطون وبعض الأغطية المهترئة المناكلة في مواجهة قساوة الطبيعة، لأن المحظوظ منهم من يحصل على غطاء وأفرشة جيدة نسبيا، التي لا تفي بالغرض المطلوب.

مشردون يتوزعون على أكنتهم المعتادة، سواء بأزقة وشوارع المدينة، أو بالدور المهجورة، في غياب حلول واقعية تتعامل مع الظاهرة في بعدها الإنساني، لانتشار هذه الفئة من الضياع، ولما لا تاهيلها نفسيا وبدنيا، وتسقط عنها صفة الأشخاص دون مأوى، وتعمل على معالجة المصابين بأمراض نفسية وعقلية، بدلا من الرمي بهم إلى الشارع، حيث يواجهون مصيرهم المجهول.

دار للتضامن

من هنا جاء التفكير في إحداث مركز اجتماعي يحتضن

مع اشتداد موجة الصقيع وبداية أيام الشتاء بلباليها الباردة التي تعرفها عدد من جماعات الجهة الشرقية عموما، وإقليم جرادة تحديدا، والتي وصلت في بعض المناطق إلى ثلاث درجات تحت الصفر، تطفو على سطح هذا الجو البارد قضية الأشخاص بدون مأوى، والمختلين عقليا، وعموم المشردين، الذين يتخذون من الشوارع بكل تفصيله القاسية والمؤلمة مكانا للعيش، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في ظل غياب مراكز كافية للإيواء، وانعدامها في مناطق أخرى، والنظر إليهم بعين الرحمة على الأقل خلال شهور الشتاء، حيث الحاجة ماسة وكبيرة إلى الدفء والأكل والاحتماء من لفحات الصقيع وبرودة الطقس، خاصة خلال الفترة الليلية حيث تنزل درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها، والتي قد يكون من نتائجها إصابة هؤلاء بأمراض خطيرة تفضي إلى الموت.



على الهامش

تعتبر ظاهرة المشردين بدون مأوى والمختلين عقليا إحدى الظواهر الحديثة التي تميز مجتمعنا المغربي، عناصرها أشخاص محرومون من أي أمن عائلي أو مادي، يعيشون على الهامش، يتخذون من الأماكن المهمة مأوى لهم، يزداد عددهم و ينقص حسب ظروف العيش، غير مستقرين بشكل دائم لكنهم يعيشون المعاناة نفسها. مشردون يبلغ عددهم، على سبيل المثال لا الحصر بإقليم جرادة، ووفقا لدراسة غير محبنة، حوالي العشرين شخصا، يتركز معظمهم بالمناطق الحضرية، هم ضحايا لمجموعة من الأسباب، نذكر منها الفقر، التفكك العائلي، تعاطي المخدرات بكافة أصنافها، وغيرها من الدوافع الأخرى المختلفة. مواطنون يجدون أنفسهم في لحظة من اللحظات بدون مأوى في العراء، وحده الشارع يحتضنهم، يتعذر عليهم التأقلم مع هذا الوضع، ويزداد الأمر تعقيدا في فترات معينة، كما هو الحال بالنسبة للفترة الحالية التي تعرفها بلادنا، حيث الطقس يعرف برودة كبيرة، أمام غياب مراكز للإيواء، وكذا غياب مبادرات جموعية تخفف عليهم شدة الصقيع.

واقع تعيشه هذه الفئة بصعوبات عديدة، على الرغم من قيام السلطات المحلية بمبادرة نقل هؤلاء الأشخاص إلى دور الرعاية الاجتماعية كإجراء وقائي مؤقت، إلا أن هذا الحل يبقى غير كاف ويصطدم في أحيان كثيرة بالقانون

مشردون بمطالب نوعية

كندا .. تشرد واحد وتدابير مختلفة

مونتريال: محمد بوهلال

في المغرب، كما في كندا وفي دول أخرى، البرد خلال فترة الشتاء يكون قارسا، بل أنه يكون أشد قساوة على الأجساد في مناطق مقارنة بأخرى، سواء تلك التي تنعم بدفء البيوت أو التي تعيش في الشوارع العام، التي يكون وقعها عليها أشد، فالتشرد واحد لكن تدابير التعامل معه ومعالجة مشاكل المعنيين به تختلف بالضرورة من مكان لآخر، حسب السياسات والإمكانيات وغيرها من التفاصيل الأخرى.

وأنت تتجول في شوارع مونتريال الفسيحة وسط العمارات الشاهقة التي تكاد تتأطح السحاب، وما أن تجد نفسك في شارع سان كاترين، حتى تطالعك جحافل من المشردين والمشردات، الذين اتخذوا من الأرصفة المسقوفة مقرات لـ «سكناهم». مشردون تبدو على ملامحهم علامات التخدير المباح تعاطيها في كندا بكميات محددة، هم يفترشون بعض الأغطية المهترئة غير مباينين بالمارّة، يتبادلون الحديث فيما بينهم، وهم يتجرعون ما في القنبينات التي باياديهم أو حولهم، ومنى أفرغوها رموها حيثما كان، غير عابئين بتلويثهم للشارع؟

اقتربت من بعضهم، وأنا أجس نبض قدرتهم

التواصلية، وبالفعل تأتي لي الحديث مع أحدهم، حول ظروف العيش في الشارع، بعيدا عن الدوافع التي أدت به إلى ذلك، وعن التدابير المتخذة والمطالب، فعبّر عن مطلب أساسي بالنسبة له قائلا «لست راضيا على هذه الحياة ..وعلى الحكومة بناء مساكن خاصة بنا، تاوينا وتقينا من التشرد».

مطلب فردي، يعبر عن رغبة خاصة، بعيدا عن المطالب الجماعية التي اعتدناها في بلدنا وفي مناطق أخرى، حيث يكون الترافع من أجل توفير دور الرعاية لهذه الفئة، تاوينا وتتكفل بها على مختلف المستويات. سكن، يظهر ومن خلال ما دار من حديث، أن عدم توفره يعتبر من الأسباب الرئيسية التي دفعت هؤلاء المشردين والمشردات إلى الحياة في الشوارع، والذين يبلغ عددهم 10 آلاف مشرد حسب إحصائيات سنة 2022، ضمنهم 2900 مشردة، أي ما يمثل نسبة 29 في المئة، إذ أن أسعار الكراء هي جد مرتفعة، مقارنة بحجم الدعم الحكومي المخصص لكل شخص والذي يقدر بحوالي 10 آلاف درهم، بحسب العملة المغربية، شهريا؟ مشردون في مونتريال الكندية، متنوع وتتعدد الظروف التي ساقتهم إلى الشارع، منهم من والى إلى عالم التشرد نتيجة تعاطيه للمخدرات والإجرام منذ المراهقة، وهناك من يرفض نمط الحياة العادية والطبيعية واختار

له حياة مفتوحة على كل شيء، تقوم على غياب «العقلنة»، وما يأخذه من أموال من الدولة باليمينى يصرفه باليسرى، وتلك فلسفة خاصة ببعض المثقفين الذين جذبوا عالم التشرد، كما أكدت للجريدة إحدى المتطوعات في هذا الميدان.

واقع، لا يلغي أن الحكومة الكندية لا تدخر جهدا لمعالجة هذا المشكل، من خلال بناء مساكن جديدة تأوي هذه الشريحة الاجتماعية، علما بأن كلا من الحزب الليبرالي الفيدرالي الحاكم في كندا ومنافسه الحزب الديمقراطي يضعان في أولوية برامجها الانتخابية الاجتماعية، حل مشكلة السكن بصفة عامة، نظرا لكون القيمة الكرائية للشقق تستنزف الحيز الأكبر من ميزانية الموظفين والأجراء.

إن الحديث عن التشرد والمشردين، يجعلنا نستحضر أعداد المغاربة الذين يعيشون هذا الواقع في مدننا كالدّار البيضاء، وفاس، ومراكش، وغيرها ... التي يتواجد بها عدد مهم منهم، وهو ما يجعل المعنيين بالشأن الاجتماعي يطرحون أسئلة حول ما أعدته الحكومة من برامج لإعادة هذه الفئة للحياة الطبيعية وانتشالهم من واقعهم، بعيدا عما تقوم به بعض جمعيات المجتمع المدني لإخراجهم من شريطة التشرد، في الوقت الذي تنتظر فيه كل يوم هذه الفئة، الذي يأتي والذي لا يأتي؟





الثقافة

« معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية» للباحث أنطونيو ها ماطي إصدار يعيد معركة القصر الكبير إلى الواجهة الإفريقية

صدرت، مؤخرا، في حلة فاخرة ضمن منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير (مطبعة سليكي أخوين بطنجة (من الحجم المتوسط في 184 صفحة، ترجمة جديدة لكتاب «معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية» للباحث الموزنبيقي أنطونيو ها ماطي ، وذلك بترجمة إلى العربية للمترجم المغربي الدكتور حسن ساعف.

كتاب «معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية » للباحث الموزنبيقي أنطونيو ها ماطي فريد من نوعه لعدة أسباب، سواء لكونه يعطي للانحصار المغربي في معركة وادي المخازن بقيادة السلطان عبد المالك المصدي بعدا إفريقيا، حيث أن الانتصار المغربي جنب كل القارة استعمارها من الإمبراطورية البرتغالية خلال القرن السادس عشر، أو من حيث جعل هذه المعركة مرجعا تحرريا من نير الاستعمار الأوروبي في القرن العشرين، ويضيف المؤلف الموزنبيقي في هذا الشأن قائلا « علينا أن نفهم دعم المغرب لحركات التحرر في إفريقيا على هذا الشأن»

وفي تقديمه للكتاب كتب المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الدكتور مصطفى الكتيري « يسعدنا اليوم أن نقدم للقارئ المغربي خاصة والعربي على وجه التعميم هذه الترجمة العربية، التي أنجزها الباحث المترجم الدكتور حسن ساعف مشكورا، وقد بذل فيها من الجهد ما يضمني ومن الوسع الكثير ، بهدف تقديم نص وفي لأصله، حامل لرسالته بأمانة ولمحتواه بصدق»

وعن محتويات الكتاب الصادرة ترجمته العربية حديثا، أورد المندوب السامي « هذا الكتاب الذي نقدم له يحمل من عناصر الجدة والتجديد ما يجعله حريا بالقراءة و التمحيص، نذكر منها:

-صوره عن باحث وعسكري موزمبيقي ينتمي إلى مستعمرة برتغالية سابقا، الأمر الذي ولد لديه الرغبة والحافر والاهتمام لإنجاز دراسة حول معركة وادي المخازن أو القصر الكبير، من منظور إفريقي، بعد أن تم تناولها في دراسات سابقة في نطاق متوسطي وعربي وإسلامي.

- كون المؤلف باحثا ذا خلفية عسكرية، الأمر الذي ساعد على تقديم دراسة بنظرة عسكرية إفريقية لمعركة وادي المخازن، تم المرح فيها بين

البحث النظري المستند على المصادر المكتوبة «أرشيف ومصادر ومراجع...» وبين البحث التطبيقي المؤسس على معابنات ومشاهدات وأبحاث ميدانية، مما مكن من الوقوف على الجوانب التكتيكية والأبعاد الاستراتيجية للمعركة، مما منح لعناصر الدراسة طابعها تكامليا، وجعل منها إضافة نوعية إلى الدراسات المكتوبة باللغة العربية حول الحدث، والتي طغت عليها الجوانب والسياقات السياسية.

- تفرد الكتاب برصد امتدادات المعركة في التاريخ الإفريقي المعاصر خلال القرن العشرين، وضمه التاريخ الموزمبيقي، عبر استحضار الحدث من قبل حركات التحرير الموزمبيقية وفي مقدمتها جبهة التحرير الموزمبيقية (FRELIMO)، التي استلهمت من المعركة

روحها وحدت افقها ورسمت طريقها، خاصة وأن المعركة تؤرخ لأعظم حدث عسكري شهده العالم خلال القرن 16 م، حيث تمكن المغاربة خلاله الوقوف في وجه المد البرتغالي وصدده وإجباطه، وبالتالي حماية عموم القارة من اكتساح برتغالي داهم؛ معتبرة أن المعركة إيأها عدت بحق مرجعا تحرريا من نير الاستعمار الأوروبي في القرن العشرين، ومن ثم، استمدت معركة وادي المخازن طابعها «الإفريقي»، وأصبحت معركة كل الأفارقة، وإرثا مشتركا ومتقاسما، يستلهمون منه قيم التلاحم والتضامن والوحدة، وينبذون التجزئة والتفرقة والصراع.»

كما أورد الدكتور مصطفى الكتيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أيضا: « ولم يفت المؤلف إبراز الدور الكبير

الذي قام به المغرب في دعم حركات التحرر في الموزمبيق والمستعمرات البرتغالية والدول الإفريقية عموما، على مجموع الصعد وكل المستويات سواء العسكرية منها أو اللوجستكية أو المالية أو الدبلوماسية أو السياسية... ومن ذلك احتضان المغرب، برعاية الملك المحرر جلالة المغفور له محمد الخامس، لـ «مؤتمر الحركات الوطنية بالمستعمرات البرتغالية، «CONCEP» بالدار البيضاء في شهر ماي 1961، والذي أسفر عن انتخاب الزعيم الموزمبيقي مرسيلينو دوس سانتوس سكرتيرا لهذه المنظمة، مما يشكل استمرارا وتأكيدا للدور التاريخي الذي قام به المغرب في إفريقيا. »

وأضاف المندوب السامي الدكتور مصطفى الكتيري قائلا: « إن مبادرة ترجمة هذا العمل الهام والقيم لباحث في حجم الجنرال أنطونيو ها ما طي، تندرج في نطاق الجهود المبذولة من قبل المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، تحت التوجيهات الرشيدة والسديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الرامية إلى مد جسور التقارب بين المغرب وعمقه الإفريقي، وتجسيد أواصر التعاون من خلال المبادرات العلمية والثقافية المواكبة والموازية لما يقوم به المغرب على المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي من أجل الارتقاء بالعلاقات المغربية-الإفريقية إلى مستويات تليق بتاريخها، وفتح آفاق رحبة للتعاون والتنمية بين دول القارة وشعوبها.»

والجدير بالذكر أن الباحث الموزمبيقي أنطونيو هاماطي هو ضابط سام في الجيش الموزنبيقي، وقد سبق له أن شغل مناصب حكومية مختلفة في حكومة الموزمبيق منها وزير شؤون المحاربين القدامى، أما الدكتور حسن ساعف، فهو مترجم مغربي صدرت له مجموعة من الأعمال في الترجمة، منها كتاب: مسيحيو الله: تاريخ العلوج في القرنين السادس عشر والسابع عشر»، كما حاز على مجموعة من الجوائز، و سبق أن قدم أوراقا بحثية في عدة مناضرات لأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بالمكسيك والبرازيل والتشيلي وأثيوبيا وسويسرا وألمانيا والارن وبولونيا وروسيا ومصر وسالي والسنگال والهند وماليزيا وسريالانكا وغيرها من الدول .



روحا وحدت افقها ورسمت طريقها، خاصة وأن المعركة تؤرخ لأعظم حدث عسكري شهده العالم خلال القرن 16 م، حيث تمكن المغاربة خلاله الوقوف في وجه المد البرتغالي وصدده وإجباطه، وبالتالي حماية عموم القارة من اكتساح برتغالي داهم؛ معتبرة أن المعركة إيأها عدت بحق مرجعا تحرريا من نير الاستعمار الأوروبي في القرن العشرين، ومن ثم، استمدت معركة وادي المخازن طابعها «الإفريقي»، وأصبحت معركة كل الأفارقة، وإرثا مشتركا ومتقاسما، يستلهمون منه قيم التلاحم والتضامن والوحدة، وينبذون التجزئة والتفرقة والصراع.»

كما أورد الدكتور مصطفى الكتيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أيضا: « ولم يفت المؤلف إبراز الدور الكبير

في ليلة القدر

أتلو الشعر وأصلي ، ووجهي في النهر ويدي في البياض

والمجاهدة.

لم أعتزل الناس .. أكتب من الألم الذي أحسه ومن الغياب من الفراغ ،
الشعر حياتي التي تجعلني أحلم وأعيش اللحظة رفقة أرواح نورانية .
الشعر إبداع قد تراه في صورة، وقد تقرأه بعينيك وبقلبك... هو مشاعر خاصة وذاتية..

ولا زلت أذكر والدي رحمة عليه الذي كان فقيها وحافظا لكتاب الله لما كان يقول لي «: كل معاني سور القرآن تتجلي لي ..»

تركت كل الدنيا يامولاي ..
وجئت إلى بابك يا الله
للصلاة قلبلي ودعوي على فراق أبي وأمي
أدركت لذة العشق الروحي والصوفي
الشعر هو الذي ينفذ إلى أعماق .. أعماق روحي
الشعر حضارة نبني الكون الحق.
الشعر عندي ليس كلمات فقط .. إنه صوتُ الروح وخفقاتها
الشعر هو السفر في المنتهى والمدى
الشعر هو العزلة التامة في منابع قريبة إلى الروح، والدخول إلى كون يتدفق بالرؤى والموسيقى التي تسمو بنا إلى المعراج الذي تقبض على رؤاه .

اشتغلت عليه بشكل متكامل في قيمة واحدة، وخط ناظم . كتبه بكل جوارحي وروحي مادام القلم عنوانا للشريان، والأصابع التي تضغط على الكيبورد هادبة لي نحو أسرار اللغة. فقصر الكتابة طاقة روحية محملة بالواق فتعجنه وتطرزه بصيغة خيال.
وأنا أخفي دموعي في عزلة ما بين النهر وظلال الروح، كتبت عملي الشعري داهما بعزلة إرادية وبغيا وبفقدان الميمن . ماتت الأم- العتية - التي كنت أتوسد أقباعها وشجرها وإلهامها، ومات الأب بعدها بسنة متأثرا بمضاعفات فيروس كورونا، وكان الوالدان كل شيء في حياتي، هما العمودان اللذان كنت أستند عليهما .

ورغبت أن أكتب، وأكتب لأتملى صورهما وروحهما حتى لا تغيب شمسهما عن روحي، وتظل روحهما في شموخ.
لقد علماني الفيات والوسيلة والاعتدال، والحب وكل مضامين تفسيرات الجمال، ومعاني الحروف للسمو بها في جلال روحي وصوفي.
فالأوجاع والانكسارات غيرت مجرى حياتي، وغيرت أيضا، تجربتي الشعرية في معانيتها ورؤيتها للأشياء والوجود. وجدنتني في اشتغالي الذي دام سنتين على عملي الشعري الموسوم بـ «وجهي في النهر يدي في البياض» أرتقي بالكانن الواقع إلى الممكن الشعري الحالم الأبهى جماليا وإنسانيا . قاسيت كثيرا بفقد الأبوين، وكنت أداري وأخفي دمعتي وما قاسيتها، تحت جوانحي بسطور الحبر.
هذا ما ترجمته لغتي التي قاضت في الذات الشعرية الموهلة بلغة صوفية شفيفة، تنصت ببليباض والماء رمزين للحياة الجميلة كما كنت أراها .
وأنت تقرأ العمل الشعري، ستجد قيمات الإيمان والأمل والأمومة، والأبوة والوفاء والمطلق، بلغة تفتح أفق الشعر على الصفاء والمطلق .

الشعر.. فهذا النهر العظيم لإنهاية له دائم الجريان والإلهام. واكتب للطير الذي تعلمت منه المنطق، كما تعلمت الحكمة من النملة التي تدب كقطرة حبر في كلمات وسطور .

ولهذا لما أكتب.. أكتب كاني نمل أو طير ينقر في نبع من



فيض الانشواق .. وجاء ليجوم في الكون وقيم في أعلى جبل رؤوم عطوف .

الأم كانت ملهمة لي وستظل ملهمة ..
الزوجة ملهمة لي
وابنائي ملهمون لي
علمتني الأم كيف أكتب عن غيابها وحضورها، وكيف أعشق امرأة واحدة هي الأم والحبيبة بكل جوارحي وكيف يكون عشقي صوفيا
العشق يا أصحابي تربية روحية تكتب في لوح صدورنا ولا يمحوها الزمن، هي كالنقش على القلوب. ولهذا فالشعر حياتي.. كما الأم حياتي .. والكتابة هوائي .. ورنيتي .
مصادر إلهامي روحية .. لذلك لما أعود إلى نفسي أكتب وأنا في مزاج متدفق بالإشراقات والشدات.
وهذه الإشراقات هي انعكاس لشمس الروح المنيرة في كوكب القلب والوجدان، وكل الحواس المتبصرة في القول وفي النطق. ديواني «وجهي في النهر ويدي في البياض» هو ترجمان لحالات الحزن والقلق والألم، وأيضاً لحالات كثيرة من الصفاء الروحي.. هذه كلها أسباب تدفعني لأكتب قصائد عن الأب والأم والأصفياء .
ولأن تاريخ الإنسانية مليء بالقلق والفقدان، فقدت أمي وبعدها بسنة واحدة فقدت أبي وأصبحت بانهار نفسي. كنت سأختار عزلة أبدية.. وأقيم في مزاربها .. لكن بفضل أصدقائي والمقربين مني تخطيت المي لأخرج من عزلتي.. واكتب قصائد تنبع متربفة من روحي ومن إحساسي والمي . وكانت لغتي منقوعة في مدارج حالتي. وروحها الصديق



عبدالحق بن رحمون

كتبت الشعر وأنا حديث في السن، وتربيت تربية روحية في أسرة محافظة، تؤمن بالوسيلة والاعتدال. بكثف والدي، وسط أربع بنات وأخ والدة والعمة. وكنا عشرة أفراد نعيش في طمانينة وحفظ مولانا بقناعة لا تفني، وفي أجواء عشق صوفي. تعلمت روح الشعر من حضن الأب والأم، ومن إخوتي وجدتي وعمتي. وكانت اللغة هي بيتنا والقرآن والاذكار نبع استقرار روحنا، وسقفنا الذي يحمينا ونحن جلوس إلى مائدة خبز وإدام ترانيل العشق الصوفي.

وتعلمت من الأب والأم أن الشعر الذي علي أن أكتبه هو مخاطبة الإنسان لمولاه خالقه في هذا الكون، وأن الشعر موهبة، ومجهود، ومعرفة، وصبر وسهر ليل من أجل الاستمرار وتحقيق النجاح..

وتعلمت منهما أن الشعر ذوق وجمال وإبداع كما مثل عطفهما الأبوي ورعايتهما لي حتى أصل إلى يقين المعاني ومجاز العبارة.

الشعر عندي ليس معادلة رياضية أو صنعة لغوية أو

رغبة عابرة.
الشعر عندي تجربة ذاتية وروحية. به يركع القلب وتسيل من معانيه دمعة .. ومن صفاته نغمة وإبتسامة. إنه فصولي الأربعة التي قد تمر دفعة واحدة في رمشة إشارة روحية، وفي صورة بيانية مذهشة.

الشعر هو غذاء الروح وشفاؤها ..

وبعد،
بدا من ديوان «صاحبة السعادة» وبعده ديواني «بربخ الأصفياء» وصولاً إلى ديوان «وجهي في النهر ويدي في البياض».

أقول لكم بكل صدق إنَّ تجربتي الشعرية عرفت نقلة جديدة تحولت فيها الكتابة إلى مديح للأب والأب وأقول عنهما :

أنتما النهرُ العظيم
وضفَّتَانِ متجاورتان في بَدَنِي
نوركما أبصرهُ في رِوَاسِي الجِبَالِ
صَوْتُي صَوْتُكَمَا.. أنتمَا أنا.
أنتمَا إشْراقُهُ مَوَالِي في القَلْبِ..
وأنتمَا النهرُ العظيم
وضفَّتَانِ في بَدَنِي.

«وجهي في النهر ويدي في البياض» هو سيرة شعرية لتجربة مري، كتبه إلى كل الأصفياء المقربين في روحي وخيالي، والهوميون وجعلوني أبحت عن النور فيهم وأستضيء بالمعرفة، والمجاهدة وقضاء ساعات وأيام في الاشتغال على هذا العمل الشعري الذي كتبه بروحي ودموعي التي كنت أخفيها عن المقربين مني .

وكما كتبت للأصفياء، أكتب لهؤلاء الذين أياديهم علي كالبياض في النهر حينما أصفحهم وعانقهم بقلبي كالشمس وهي ترسل لنا نورها الكوني.. واكتب للذين يفرحون بقدمي المطر ويظهرون أول النمار وهي ناضجة، وللذين في عيونهم الفرح والسعادة ويهدوننا للناس بسخاء .
أكتب عن صديقي الجبل. كما أكتب للنهر الذي يجاور بيت

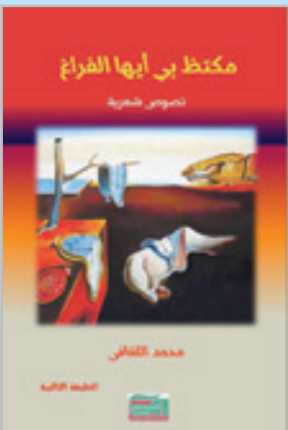
« جَمِيعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ مِنْ فَمِي» للرافي في معرض القاهرة



تعرض دار «خطوط وظلال» ، جديد الكاتب المبدع أنيس الرافعي، لسنة 2024، «جميعهم يتكلمون من فمي» في معرض القاهرة القادم ، «جميعهم يتكلمون من فمي» أكثر من كتاب قصصي ، بل هو بمثابة بحث معرفي في عوالم إثنوغرافية وأنثربولوجية ، فضلا عن كونه يجسد رحلة أنيس الرافعي الروحية الخاصة، حين يعبر إلى الجهة الأخرى من مجهول حياته الثانية، ويتحول إلى «شامان» ، ليداوي أعماقي المملكة من جراحات العشق، و أخطاء الوجود ، ورضوض الحياة ،وحماقات الناس، وجزع الخاتمة .

يقول الرافعي عن الكتاب» إن جميع من تكلموا من فمي، كانوا أرواحي المساعدة المسعفة، كي أهتم مرأة أوهامي وظنوني، ثم أصنع من كسراتها طريقًا جديدة نحو العزلة والفناء .فقد قرأت عن اكتشاف جيولوجي مذهل يرتبط ببيلورات « الهاليت » ، إذ تمَّ العثور على كائنات حيَّة بدائيَّة الثَّوار والطحالب، محاصرة في صخرة قديمة يعود تاريخها إلى ما يقارب 830 مليون سنة . فيفضل الكميات الضئيلة جدا من السوائل المحتجزة داخل نسج البلور، تمتَّ عملية إعادة بناء الزمن ، وتوثيق أشكال الحياة السابقة ، وتحلُّل بداية ولادة البحر، وافترض نسب الملوحة، وتصور الأسس الأولى للترسب، وتقدير عمر انبثاق الصحراء . إنني اتخيل فنَّ القصة، بين ثنائيا هذا الكتاب الجديد، على ذات المنوال تقريبا، وبنفس الخصائص والموصفات، بلورة أدبية تليدة في الكون الحكائي، ومن خلالها يمكن استرجاع الوجود، واسترداد الروايات، وترميم كل ما تمَّ هدره من خطابات شفهيَّة، ومعاودة تدوين جميع الوقائع الماضية من منظورات جديدة، ووفق صيغ مختلفة. الكتاب القصصي الجديد يهديه أنيس الرافعي لوالده الفقيه المناضل الحاج المصطفى الرافعي .و. وقد صمم غلافه الخارجي الفنان العربي الكبير محمد العامري .

طبعة ثانية من ديوان «مكتظ بي أيها الفراغ» للشاعر محمد اللغافي



صدرت، مؤخرا، عن منشورات جامعة المبدعين المغاربة، الطبعة الثانية من المجموعة الشعرية «مكتظ بي أيها الفراغ للشاعر محمد اللغافي.

هذه المجموعة ثرية بصورها الشعرية، تؤرِّخ للحظة خواء، ببصيرة تكتب أزمة الذات ومكابداتها، خارج دائرة الضوء، أي داخل حدود جغرافية السواد، من هنا تبدأ رحلة الشاعر المغربي محمد اللغافي، منهكا بوصايا الأمومة وتعاليمها كزاد لسفر حياتي وإبداعي سرمدى، يتحسس المفقود ويطارد خطوط الشعر. المجموعة من الحجم المتوسط 158 صفحة، صدرت طبعتها الأولى الصادرة عن إدبسون بلوس سنة 2017.

«مسرح لمغاربة»: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية



يدعونا الكاتب أحمد الفطناسي، في كتابه «مسرح لمغاربة: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية»، والصادر حديثا عن مؤسسة الموجة الثقافية، إلى مراجعة هذه البديهية، والتي تعتبر المسرح الغربي أصل كل الفنون، بل هو النموذج الوحيد للمسرح. هذه النظرة المركزية «للعقل الغربي». والأكيد أن كتاب الفنان والكاتب أحمد الفطناسي، «مسرح لمغاربة»، يمثل عتبة أولية لنقاش مستمر، حديث بما يطرحه من صيغ ومرجعيات نظرية، تقاسم على إثرها الخلاصات الإنسانية للكتاب ككل. إن ما يقترحه الكاتب أحمد الفطناسي، في كتابه «مسرح لمغاربة»، هو رغبة ابستيمولوجية ملحة لتخليص فرجاتنا من هذه «القشور» العالقة، وتحريصا معرفيا وإعادة بنائها ضمن سياقها الخاص.

ويشير الكاتب أحمد الفطناسي، في تخریجة تركيبية، «يعتبر مدخل الهوية أساسي، في الاقتراب من العناصر المكونة للفرجة، باعتبارها تعبيراً عن الهوية الثقافية المغربية. لكننا، وفي سياق الاقتراب من نماذج تطبيقية، محددة، لفرجات أشمل من فنون الأداء، وقادرة على صياغة مكوناتها الجمالية، وتتجاوزها كي تشمل الشعائر والاحتفال والكرنفال وكافة الطقوس المرتبطة بالأعياد، ضمن أداء جماعي تشترك فيه، ومن خلاله، مع مجموعة من الأفراد، وإن باختلافات متباينة، بين منطقة وأخرى (المغرب الشرقي، الأطلس الصغير، الريف، جنوب المغرب...)» .لقد سبق للناقد حسن المنيعي، أن نبه للتحول البارز الذي قاده الفنان الطيب الصديقي، في قدرته عبر مسرحيته «بديع الزمان الهمداني»، أن يحدث تحولا بارزا في مفهوم الفرجة، في وقت كان فيه المسرح منشغلا بسؤال كبير: هو البحث عن هوية عربية».

والحق الكاتب في نهاية الكتاب معجما مصغرا، لم يكن الغرض منه شرح وتفسير بعض الكلمات الأمازيغية، وأخرى من اللغة الدارجة، وليس فقط محاولة لجمع، وشرح بعض المصطلحات التي لها علاقة بالفرجات المغربية الشعبية، بل يأتي في سياق محاولة التأكيد، من هذا الجول الحصري للكلمات والمصطلحات الواردة، أو التي يتداولها ممارسو الفرجة، أنه هناك إمكانية حقيقية علمية للتفكير في إرساء معجم للفرجة.

يضم كتاب «مسرح لمغاربة»: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية، تقديما للشاعر والكاتب المسرحي عبد الحق ميفراني موسوم بـ«مسرح لمغاربة»: الفرجة وهويتنا الجمالية»، وفصلا أولا يضم «الأسطورة والأداء الفني، الفرجة في النقد المسرحي المغربي، وحقريات في فرجات المغرب القديم»، أما الفصل الثاني فنقرأ «تاشعالت (أسفي وتاليزي)، من المسرح الجوال الى الكرنفال: إمديازن، بيلماون، ثم الفرجات الجماعية: أحيديوس وأحواش، ويتوقف الفصل الثالث عند الفرجة وسؤال الهوية، تم تركيب وملحق».

بالإضافة إلى الفطناسي: «ملح دادا»: محكيات، «الخطايا»: رواية، «وشم الجنوب»: رواية. ، «عيط الكيه»، نص مسرحي ، «المدرس والمسرح.. تطبيقات وتمازير مسرحية خاصة بالمدرس»، ضمن سلسلة دراسات، الكتاب رقم (38) الهيئة العربية للمسرح.

وفاة الممثل ديفيد سول الذي اشتهر بدور المحقق كينيث «هاتش» عن 80 عاما



توفي الممثل ديفيد سول، الذي اشتهر خصوصا في السبعينات بدور المحقق كينيث «هاتش» هاتشينسون في مسلسل الجريمة الكلاسيكي «ستارسكي أند هاتش»، عن 80 عاما، على ما أعلنت زوجته الجمعة.

ديفيد سول، وهو ممثل مولود في مدينة شيكاغو الأمريكية، حاز الجنسية البريطانية سنة 2004 بهدف تمضية ما تبقى من حياته مع زوجته البريطانية، كما كان يؤكد في تصريحات سابقة.

وقالت هيلين سنيل في بيان «ديفيد سول - الزوج والأب والجد والأخ الحبيب - توفي بعد معركة شجاعة من أجل الحياة محاطاً بعائلته المحبة».

وأضافت هيلين سنيل «ابتسامته وضحكته وشغفه بالحياة سوف تعلق في ذاكرة كثر ممن أثر فيهم».

وفي مسلسل «ستارسكي أند هاتش» الذي عُرض على مدى 92 أسبوعا في الولايات المتحدة بين 1975 ومايو 1979، تشارك ديفيد سول البطولة مع بول مايكل غلاس، وشكّلا ثنائيا فنيا في سيارة «فورد غران تورينو» الحمراء الشهيرة المخططة بالأبيض.

يظهر المسلسل غامراتهما في مدينة باي سيتي المتخيلة، حيث كان الشرطيان يتلقيان المساعدة من «هاغي بير براون»، مخبرهما المخلص الذي أدى دوره أنطونيو فارغاس. في عام 2004، أنتج فيلم روائي طويل مقتبس من مسلسل «ستارسكي أند هاتش». وتولى أوين ويلسون الدور الذي أداه ديفيد سول قبل 30 عاما، فيما جسد بن ستيلر شخصية بول مايكل غلاس.

وفي ذروة شهرته، اتجه ديفيد سول أيضا إلى الموسيقى، حيث سجل خمسة ألبومات.

النقابة الوطنية للمهن

الفنية تؤسس فرعا لها

بتارودانت



في إطار سياستها الإنفتاحية ، وطبقا للأئظمة القانونية التي توطّرها ،أشرف المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للمهن الفنية على تأسيس الفرع المحلي لتارودانت الشمالية يوم الأحد 07 يناير 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال بإحدى الفضاءات الخاصة بمدينة أولادبرحيل .

فبحضور النقيب جواد شديد الأمين العام للمكتب التنفيذي بمعية مجموعة من أعضاء المكتب إلى جانب حضور مجموعة من الفنانين والشعراء والممثلين المحليين وفعاليات مدنية وإعلامية جرت أشغال الجمع العام التأسيسي للفرع المحلي للنقابة بهذه الجهة .

وبعد كلمتي كل من اللجنة التحضيرية والمكتب التنفيذي تمت تلاوة القانون الأساسي والمصادقة عليه بعد نقاش جاد ومثمر .ليتم بعد ذلك إنتخاب محمد بلهي رئيسا للفرع بالإجماع وجاعت تشكيلة المكتب على الشكل التالي :

- محمد بلهي رئيسا
- أحمد ابودرار نائبا له
- إدلس عبد اللطيف. أمينا
- بوشعيب أبعمران. نائبا له
- حسن انشاد كاتبا
- عبد الرحمان الزاكي. نائبا له
- إدريس عقيق.

في لقاء احتضنته كلية الحقوق بالمحمدية حول درس حقوق الإنسان وحرية الإعلام

علي كريمي : كان هناك انفتاح أكثر مع حكومة التناوب من خلال التعديلات التي طالت الحقوق والحريات



في المحيط العربي والإفريقي ،حيث أسندت مهمة إصدار الصحافة إلى جهة محايدة وهو الجهاز القضائي، لكن سيتم التراجع عن هذا المكسب فيما بعد خاصة في لحظة2002، إذ أصبح هناك مايعرف بالوصل المؤقت تأسيس الصحف من خلال إداريين إداريين خطيرين، التوقيف الإداري للصحف والمنع، حصل ذلك بعد إقالة حكومة عبد الله إبراهيم ،ورئاسة الحكومة بعهدها من طرف الملك محمد الخامس الذي كان نائبه ولي العهد آنذاك الأمير الحسن ، للتصدي لافتتاحيات جريدة التحرير، والتهييء أيضا لكل المفاجآت التي يمكن أن تحدث في أول انتخابات جماعية إلى غير ذلك من المحطات، وصولا

إلى لحظة تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسانسنة1990 والانفتاح في مجال الحقوق والحريات خاصة الأحداث الإقليمية التي وقعت آنذاك، ومبادرة المغرب للمصادقة على العديد من الاتفاقيات الدولية " الطفل والعمل والمهاجرين ومنع التعذيب وسيداو"، مؤكدا أنه كان لهذا انعكاس على التشريع الوطني وتعديلات مست عدة قوانين كالأحوال الشخصية وتنظيم المناظرة الوطنية للاعلام والاتصال وما تمخضت عنها من توصيات جهرية.

وأضاف الأستاذ علي كريمي ،أنه كان هناك انفتاح أكثر مع حكومة التناوب والتعديلات التي طالت الحقوق والحريات،وهي الحريات التي اتسعت مع مرحلة 2011 وإقرار دستور جديد بمبادئحقوقيةواسعة وحريات متقدمة، والإصلاح الجديد للإعلام والاتصال في إطار مدونة الصحافة والنشر وتنظيم الصحافة الإئتمهاتك الواضحة بالمغرب والحق في الوصول إلى المعلومات.

وتطرق الأستاذ كريمي إلى الحقوق الرقمية،بحكم الانتقال إلى عصر الإنترنت والتكنولوجيا، وفي هذا الباب نبه إلى الانتهاكات الواضحة المسجلة في هذا المجال، والتي ينبغي التعاطي معها،على اعتبار النقاش الدائر اليوم والمتعلق بالإعلان العالمي للحقوق الرقمية، وبالتالي يقول الأستاذ علي كريمي ،فإن درس حقوق الإنسان ينبغي له الاهتمام بهذا الجانب كحق أساسي.

باعتماد الحريات والمساواة،وبغيرها من المذكرات التي ركزت على هذا الأمر، ومن ضمنهم أيضا الحاج علي زنيبر سنة1903 الذي دعا بشكل واضح إلى اعتماد المساواة وحرية الإعلام، إلى غير ذلك من المحطات والمراجل التي كانت المناداة فيها إلى هذا الأمر.

وعرج الأستاذ علي كريمي على سنة1908، التي عرفت تقديم مشروع دستور، تقدم به عدد من النواب والطلبة الذين تخرجوا من جامعة القرويين، حيث نشر هذا المشروع في أربعة أعداد من جريدةلسان المغرب بطنجة وقد ورد في هذه الأعداد،مبادئ أساسية، تتعلق بحرية الإعلام والتعبير والمساواة وحقوق ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي ومنع التعذيب.

وأوضح علي كريمي، أن المغرب لم يكن مدركا لما يروج ويحدث على المستوى الدولي، ولم يكن يتوقع أن يبرز إلى العلن مفهوم التدخل الأجنبي باسم الدفاع عن الإنسانية كبدا من مبادئ القانون الدولي، حيث سعت القوى الأوربية للتدخل في المغرب من باب الدفاع عن الإنسانية، تزامن ذلك مع حروب العسكار المخزنية التي تهزم متمردي القبائل،فتقطع رؤوس المتمردين، أو ترسلهم إلى قبائلهم حفاة عراة، هذا السلوك وغيره أدى أخيرا إلى فرض الحماية على المغرب سنة1912، حيث بدأ المستعمر بعد سنة1914 في التشريع للحريات العامة، قبل أن يتم فيما بعد الاهتمام أكثر بقضايا التظاهرات والصحافة والإعلام والاتصال.

كما تطرق الأستاذ كريمي إلى عدة محطات أخرى شهدت إصدار ظهائر بهذا الخصوص منذ ظهور 1935. لكن اللحظة الأساسية، كانت لحظة1958، حينما تم اعتماد قانون الحريات العامة، ولإيمكن، يقول الأستاذ علي كريمي، فهم مغزى ذلك دون الرجوع إلى الخلفية السياسية والشرط السياسي والوطني والدولي الذي نشأت فيه هذه القوانين،حيث تم تخصيص حكومة استقلالية بالعهد الملكي برئاسة احمد بلافريخ في 8 ماي 1958 ،بورسم لها ماستقوم به، وقد تمت المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية في15نونبر من نفس السنة، ليحل محل التشريع الاستعماري، إذ كان قانونا لليباليا تقدما، ولايوحده له نظير

مراحل تطور درس حقوق الإنسان في المغرب، إذسيحصل في منتصف السبعينيات من القرن الماضي،يقول، الانطلاقة بكلية الحقوق بالدار البيضاء، على يد كل من الأستاذ محمد بناني والأستاذ محمد علي مكوار، ومنذ ذلك الحين، بدأ الاهتمام بهذا الموضوع، ليتم تعميم درس حقوق الإنسان في الجامعات المغربية.

وشدد علي كريمي على أن تدريس هذه المادة كان يقتصر في البداية على الحريات العامة ،ولا تتجاوز المدة ثلاثة أشهر فقط قبل أن تتطور الأشياء على اعتبار أنها تتقاطع مع عدة تخصصات أخرى ،من إعلام وقانون جنائي وإداري ..الخ.موضحا أن فكرة الحريات العامة وحقوق الإنسان خرجت من رحم الفكر السياسي، فلسفة الأنوار، لكن درس حقوق الإنسان يضيف الأستاذ علي كريمي، وإلى حدود منتصف الثمانينات، كان منحصرا في مجال محدود ،ومن ثمة يتساءل المحاضر ،لماذا لم تهتم النخب السياسية والفكرية في المغرب بذلك .

وذكر كريمي بما حدث في معركة إيسلي حيث أصيبت النخبة المغربية آنذاك بالذهول، وتساعلت لماذا تتمرغ الإمبراطورية الشريفة في الوحل متناسية أمجادها من خلال معركة الزلاقة ووادي المخازن ، وقد بدأت البعثات الدبلوماسية المغربية في البحث، ووجدت السر في مبادئ الحرية والمساواة، حيث شرعت هذه البعثات في بعث تقاريرها إلى السلطان منادية بتطبيق هذه المبادئ لعل المغرب يخرج من هذه الشرئقة.

وعاد الدكتور علي كريمي في عرضه إلى التاريخ من خلال رحلة الصفار، وكيف يتم وصف فرنسا التي ستصبح دولة مستعمرة، وكيف يلعب الإعلام دورا مهما في رفع الظلم مشيرا إلى أن فرنسا أعطت أولية لحرية الراي والإعلام والاتصال منذ سنة1848 لكن هذه الأشياء لم نعطها اهتماما ولم نستحضرها في درسنا الحقوقي.

وذكر الأستاذ كريمي أيضا بلحظة وفاة الحسن الأول و وفاة با احمداد سنة 1901،والهجوم الغربي على المغرب، وفرض الإصلاح علينا ،وقد رفع محمد سعيد الخليفي الدكالي الذي كان يشغل في الخارجية مذكرة إصلاحية، يشرح فيها كيف يمكن للمغرب أن يخرج من هذا الوضع، موصيا

جلال خندالي

استضافت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية الأستاذ الجامعي وعضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان، علي كريمي ، في موضوع “ تطور درس حقوق الإنسان بالمغرب”.

الأستاذ سليم الورياغلي نائب عميد الكلية المكلف بالبحث العلمي، أكد في كلمة له، أن هذا اللقاء العلمي سيكون متميزا وغنيا بالنسبة للطلبة والباحثين، لمكانة المحاضر الذي يعتبر خبيرا ومنتكنا في مادة حقوق الإنسان بالمغرب.

اللقاء المنظم من قبل إجازة التميز في الدراسات العليا في العلوم السياسية وإجازة التميز في الصحافة القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق المحمدية، ويتعاون مع مختبر حقوق الإنسان والقانون العام ومختبر الدراسات السياسية والحكمة الترابية، رأى فيه الأستاذ سليم الورياغلي، أنه يأتي في إطار الدينامية التي تعرفها الكلية وانفتاحها على المحيط الخارجي، حتى يتمكن الطلبة الباحثون من الإطلاع والتحصيل واكتساب المهارات، وامتلاك أدوات البحث في شتى المواضيع التي يقدمها الأستاذة الضيوف كل في مجال تخصصه واشتغاله.

الدكتور الأستاذ محمد زين الدين، رئيس شعبة القانون العام بكلية الحقوق المحمدية، أكد أن الدكتور والأستاذ الجامعي وعضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان، علي كريمي، قاما بعملية تعرف خبايا حقوق الإنسان بكل ما تحمله من مناهج ومقومات كمادة أساسية داخل الحقل القانوني، وجمع بين التدريس في مجال القانون ومجال الإعلام والاتصال، كما أشرف على تسير الجمعية المغربية للعلوم السياسية، والتي عرفت خلال هذه المرحلة إشباعا وطنيا وعلميا بارزا.

وأضاف الأستاذ زين الدين في كلمته، أن الدكتور علي كريمي، زواج بين التنظير والممارسة الميدانية في مجال حقوق الإنسان، داعيا الطلبة إلى الاستفادة ما أمكن من تجربة المحاضر، واستخلاص ما سيقدمه من أفكار وخلاصات في مجال تطور حقوق الإنسان بالمغرب.

الدكتور علي كريمي تطرق في مداخلته، إلى

بعد استشهاد حمزة نجل وائل الدحدوح والصحفي مصطفى ثريا

عدد الصحفيين الذين استهدفهم القصف الإسرائيلي يرتفع إلى 110 صحفيين

وطالبت الحركة -في بيان- المؤسسات الحقوقية الدولية بتوقيف هذه الجرائم لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي.

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أن استشهاد الصحفيين حمزة وائل الدحدوح ومصطفى ثريا يرفع عدد الشهداء الصحفيين بغزة إلى 109، ليصل إلى 110 بعد استشهاد صحافي آخر، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، داعيا كل الاتحادات الصحفية والهيئات الإعلامية والحقوقية والقانونية إلى إدانة هذه الجريمة، والتنديد بتكرارها.

بدوره، قال تيم داوسن نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للصحفيين إن ما يجري للصحفيين في غزة استهداف متعمد، لافتا إلى أن كل سكان القطاع يعيشون مأساة، لا سيما الصحفيين الذي يجابهون المخاطر بسبب الحرب في ظل عملهم لتغطية ما يجري هناك. وأضاف داوسن أن ما سماها "الدول المارقة دائما ما تستهدف الصحفيين للإفلات من المساءلة"، وأن منع الصحفيين الدوليين من دخول قطاع غزة يهدف لصرف العالم عما يحدث، مؤكدا أن "الناس الآن أصبحوا أكثر وعيا بما يرتكب من جرائم في غزة".

مما أدى لاستشهاد والده عقب تهديدات تلقاها الرميل الشريف من جيش الاحتلال.

من جهتها، قالت حركة حماس، إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا "جريمة حرب متعمدة تستهدف إرهاب وثني الصحفيين عن نقل الحقيقة".



مؤمن الشرافي مطلع دجنبر الماضي وعدد من أفراد العائلة، بقصف الاحتلال الإسرائيلي مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وفي 12 نونبر ، قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة الصحفي في قناة الجزيرة أنس الشريف في مخيم جباليا شمالي القطاع،



استشهد الصحفي حمزة نجل الرميل وائل دحوح في قصف إسرائيلي استهدف صحفيين ب خان يونس جنوبي قطاع غزة.كما استشهد ن جانبه الصحفي مصطفى ثريا جراء صاروخ ، طائرة إسرائيلية مسيرة استهدف السيارة ني كانا يستقلانها قرب منطقة المواصي نوبي غربي قطاع غزة.

وأوضحت تقارير إعلامية، أن القصف سرائيلي استهدف حمزة مع مجموعة من صحفيين خلال عمله ضمن طاقم الجزيرة ن تلك المنطقة، التي نرح إليها مدنيون جراء نصف الإسرائيل على مناطق عدة بالقطاع. وسبق أن استشهد عدد من أفراد عائلة الرميل ثل الدحدوح -بمن فيهم زوجته وابنه وابنته غيفده- في قصف إسرائيلي استهدف منزلا حوا إليه بمخيم النصيرات وسط القطاع. وفي 15 دجنبر الماضي استشهد الصحفي صور في قناة الجزيرة بغزة الرميل سامر أبو ة بعد أن ظل ملقى على الأرض ينزف ومحاصرا ن محيط مدرسة فرحانة لمدة 6 ساعات، حيث تتمكن سيارة الإسعاف من الوصول إليه إثر سابعته إلى جانب الرميل وائل الدحدوح خلال طيبتها قصفا إسرائيليا على المدرسة. كما استشهد والدا الرميل بقناة الجزيرة

2023 رعاية خاصة من جلالة الملك للشباب



صابرين المسايوي (*)

تشدد كل خطابات جلالة الملك على ضرورة وضع قضايا الشباب في صلب التوجّه التنوّعي الجديد، وفي خطاب العرش الأخير تجسّدت العناية الملكية للشباب المغربي، من خلال التأكيد أنه « متى توفرت له الظروف، وتسلك بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهّر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم » .

هذه الجدية تجلّت في مجال الإبداع والإبتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي في مختلف المجالات، حيث أشاد جلالة الملك بإنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءة وطنية وتمويل مغربي، وكذا تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي .

وتندرج في هذا الإطار خارطة الطريق الجديدة الرامية إلى تطوير قطاع التكوين المهني، التي تركز على برنامج من المهن والكفاءات . وبهيم هذا البرنامج،

الذي يكلف مبالغاً استثماريا بقيمة 4، 4 ملايين درهم، إنجاز 12 مدينة للمهن والكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة، والتي ساعد بمثابة منصات متعددة الأقطاب والتخصصات للتكوين المهني ، مستفقبل كل سنة 34 ألف متدرب .

وتصيرت سنة 2023 بإشراف جلالة الملك محمد السادس بمدينة تامسنا على تدشين مدينة المهن والكفاءات لجهة الرباط - سلا - القنيطرة الشباب الرابعة من نوعها، التي تفتح أبوابها لاستقبال الشباب في طور التكوين، بعد مدن المهن والكفاءات لسوس، ماسة، والشرق، والعيون - الساقية الحمراء، التي شرعت في تقديم التكوين للمستفيدين بين أكتوبر ونوفمبر 2022 ... تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المتعلق بـ « التكنولوجيا والقيم، التاكثير على الشباب » بدوره أكد أن الشاب المغربي هو شاب مبدع ومبتكر وقادر على المنافسة القوية عالميا في المهن الجديدة . وانطلاقا من مراكز وتكوين وتأهيل وإدماج الشباب، ولإكاز السوسيو - تربوية والمركبات السوسيو - راضية وقضاءات التثقل بالشباب الذي يعانى من سلوكات الإيمان، مروراً بالقضاءات الموجهة للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وإنعاش إلى تمويل الشباب حاملي المشاريع، إلى غير ذلك من البنات الأخرى ... تجسد هذه المبادرات والإجراءات المغاربة الملكية وسياسة القرب، من أجل تنمية بشرية شاملة ومستدامة ... إن الثروة الحقيقية للأمم الغربية هي شبابها، حيث يشكلون ثلث مجموع سكان بلادنا، وهذا المعطى يعطي لبلادنا إمكانية الاستفادة من «العائد الديموغرافي » خلال السنوات المقبلة، وسيكون مدخل هذه الاستفادة الاستثمار في الشباب، من خلال الاستمرار في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، والاستفادة من الدينامية الكبيرة،

التي أحدثتها مبادرة من المهن والكفاءات في ميدان التكوين المهني... شباب المغرب هم أول ثروات البلاد، والمبادرات الملكية، في كل مرة ، تضمهم في قلب كل المشاريع الكبرى، وترفع السقف لتأمين مستقبلهم . ثالثة المشروع المجتمعي الذي تسعى إليه الرؤية الملكية: الديموقراطية والحدادة والتنمية ...تتماشى حرفيا مع هذا المعنى ... ويمكن التأكيد أن قضايا الشباب حظلت باهتمام وعناية كبيرة من قبل جلالة الملك، وذلك بالنظر لكون الشباب يشكل نسبة مهمة من عدد سكان المغرب، وأيضا بالنظر للدينامية التي عبر عنها الشباب المغربي في مجموعة من المحطات البارزة، على اعتبار أن الشباب هو عنصر أساسي في تقوية بناء المجتمعات، كما أن أهميته في عملية التنمية تتجلى من خلال ما يتميز به من مقدرة عالية على الإبداع والخيال ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها، فضلا على أن فترة الشباب بلا شك من أنخصب وأجمل مراحل العمر عند الإنسان، وهي أهم الفترات حيوية ونشاطا وحرية وتطلعا . إن تحقيق التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة يرتبط بشكل أساسي، بإبرازان على الشباب وإشراكه الفعلي في الدينامية التنموية التي تشهدها البلاد . من هنا وجب التركيز على التربية والتكوين، باعتبارهما المؤهل الأساس لولوج مجتمع المعرفة، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لا سيما على مستوى إعداد الكفاءات المؤهلة للإسهام في بناء الوطن . إن البنية الديموغرافية الشابة للمجتمع المغربي ينبغي أن تشكل نقطة قوة، بالنظر إلى انخراط هذه الفئات الشابة في عالم التكنولوجيات وتحليلها بروح المغامرة، الأمر الذي يساعدها على تحقيق التحولات العميقة التي تخضع إليها البلاد، من أجل الانخراط في دائرة الدول المتقدمة . وإن فتح الاستثمار في وجه الشباب من خلال تسهيل

ولوجه للقروض والتمويلات سيساهم أيضا في تطوير القطاع الخاص، وبالتالي إحداث مناصب الشغل وتعزيز التنمية . إن التغيير الحقيقي يمر عبر التربية والتكوين، وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية، بما فيها الجامعة، تقاسم نفس القيم والإفكار من أجل تكوين مواطن قادر على التحكم في مستقبله بنفس ، دون أن يلجأ إلى الدولة من أجل تشغيلة . 13 غشت 2017 ، قال جلالتة « أكندا أكثر من مرة، سيما في خطاب 20 غشت 2012 بأن الشباب هو ثروتنا الحقيقية، ويجب اعتباره محركا للتنمية وليس عائقا أمام تحقيقها »، داعيا إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، ومعالجة أوضاعهم التي تحتاج إلى إبتكار مبادرات ، ومشاريع ملموسة تححر طاقاتهم، وتوفر لهم الشغل، والنخل القار، وتضمن لهم الاستقرار، وتمكنهم من المساهمة البناءة في تنمية الوطن . إنه على الرغم من العديد من البرامج التنموية التي انخرط فيها المغرب لفائدة الشباب، خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها ظلت محدودة وغير مؤثرة، بل وغير قادرة على القضاء على بعض الإشكالات البيئوية، وأهمها البطالة التي لا تزال مرتفعة في صفوف الشباب، فضلا عن الطالاب الملحة والحاجيات المتزايدة للمواظين، لا سيما على صعيد الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المجالية، وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية . 13 غشت 2017 ، قال الملك في خطاب له « إن وضعية شابنا لا ترضينا ولا ترضيهم، رغم الجهود المبذولة، فالحديد منهم يعانون والصفاء والبطالة، ومن عدم استكمال دراستهم وأحيانا حتى من اللولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية»، مضيفا أن التقدم الذي يعرفه المغرب لا يشمل كل فئات من المواطنين، خاصة الشباب الذي « يمثل أكثر من ثلث السكان والذي تخصص بكامل اهتمامنا ورعايتنا » .

وإذا كانت التنمية تروم الإرتقاء بالإنسان وازدهاره، فإن هذا الأمر يمر حتما عبر إرساء تعليم ناجع تتوفر فيه الجودة ويؤسس لمجتمع مواطن تسود فيه العدالة الاجتماعية والمعرفة، التي تلبي حاجيات المواطن في التطور الشخصي والاجتماعي والوعي بالمشاركة في التنمية على جميع المستويات . منذ اعتقاله العرش، وجه الملك محمد السادس رؤيته في الحكم نحو مغرب عصري ديموقراطي ومنطوق لتحقيق هذه الرؤية كان لا بد من السير في طريق إصلاح مواصل يسمح ببناء متجدد . لذلك، كان الشباب دائما في قلب المبادرة الملكية، لأنها تستهدف أولا المستقبل . فلم بكل الملك محمد السادس، منذ تربيته على العرش، من إطلاق الأورشاف في سبيل إحداث تغيير إيجابي في حياة الشباب، كي يساهموا في تطوير البلاد، لذلك أقر بضرورة دائمة، لأنه يعرف جيدا تفاصيل مشاكلهم، ويتدخل في الوقت المناسب لحل المسوولين والحكومة، والمجاسس الوطنية، على العمل بجد لخدمة قضايا الشباب .

بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لقورة الملك والشعب، قال الملك في خطاب إلى الأمة «ها نحن اليوم ندخل في ثورة جديدة لرفع تحديات استكمال بناء المغرب الحديث، وإعلاء المغاربة المكانة التي يستحقونها، خاصة الشباب، الذي نعتبره دائما الثروة الحقيقية للبلاد»، معتبرا «أنه لا يمكن أن نطلب من شاب القيام بدوره وبواجبه دون تمكينه من الفرص والمؤهلات اللازمة لذلك . فقبلنا أن نقدم له أشياء ملموسة في التعليم، والشغل والصحة وغير ذلك، ولكن قبل كل شيء، يجب أن نفتح أمامه باب الثقة والأمل في المستقبل».

(*) عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية

المغرب وصراع الشيخ والليبرالي والتقني



الحسين يوخزطة (*)

عندما يتم الحديث عن الخصوصية الثقافية المغربية يراعى في ذلك ما يعنيه اليوم هذا القطر الشامل إفريقي من تفاعل قوم يتخذ من كل آخر أشكال الصراعات الاجتماعية الجديدة لتخفيف ضغط الثقافة التقليدية على مسار بناء الدولة العصرية، وقد ما ترتب ويترتب عنها من اغلال مفقودة للإدرات الحرة، وبالتالي تحرير الأفراد والمجتمعات من المكبات الثقافية والنفسية التي ما زالت متسلطة على الجراة في التفكير لبناء عدالة مغربية بامتياز. المغرب ينوفر اليوم على إرادة سياسية معقدة رسميا لربح الوقت ومواجهة أسباب هدره خدمة للمستقبل، في نفس الآن هذا الامتنان لا يكفي ما دام الواقع لم يتخلص من التناقضات السلبية (ينعنها رواد الفكر والسياسة بالخطيرة) الناتجة عن استمرار

حضور الشيخ والليبرالي والتقني في منطق الفعل العمومي برهاناته الصعبة. التعليم في البلاد في سنة 2023 كان محاضا يتطلب الدراسة والنامل، وبقي أن بناء نسق حدائي في التربية والتعليم والإعلام والثقافة بعيد التحقيق إلى حد ما. إن استمرار اختلال العلاقة في العقدين الأخيرين ما بين برامج الحكومات المغربية المتتالية والمشاريع الفكرية بشقيها التاريخي والفلسفي يندر بخطورة التناقضات المعاكسة لطبيعة متطلبات السياسة المعبر عنها رسميا من طرف المؤسسات العليا للوطن.

واد البدواة والقضاء عليها ترابيا يجب أن يشكل حلما مشتركا بين الأسرة ورجال التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة بهذا البلد الصاعد. في هذه النقطة بالذات، دعا الدكتور عبدالله العروي في مشروعه الفكري إلى تبني الاستراتيجية الموضوعية، المغرب بكيانه التاريخي ولأن مستحسب لنضغوطات معتقني المناهج الفكرية الغربية كاساس للتحديث (التقليد والتغيير)، التفاعل التاريخي مع الموروث التراثي يتطلب اعتماد المنهج العلمي الماركسي، لقد شهد التاريخ فشل مفهوم القومية العربية المبتلق عما ترتب عن التعاطي مع التطورات التاريخية التي عرفها الشرق السوفيتي والصيني في القرن العشرين.

تحقق استقلال الدول العربية وغايت استراتيجيات النعما وفرض الذات بمقومات وتحديات الحاضر والمستقبل، استمرت غربيا البدواة ما بعد مجيء الاستقلال، عجزت الاتحادات الدينية في مساعيها للنيل منها بالرغم من ضغوطات التحديات المستقبلية. لقد أسهب ابن خلدون في الحديث عن البدواة وعواقبها

القاتلة، واسترسل المفكر، خصوصا المغربية، بنفس الخلق في تشريحها والوقوف على ماسيها التي لا لتحمل. لقد أبرزوا بالبحج والبراهين الدامغة خطورة استمرار تقابل البدواة العربية وإجيازات التحضر والحضارة والعمران غربيا. إنهم يمتنعضون بتحسر مما ترتب عن هذا التقابل في مجال الثقافة والإنتاج وتشكل الراي العام. انطبق عن المجتمع الغربي تياران سياسيان كبيران، أول متخلق خدمة لخدمة رواده ومريديه، والثاني تابع منير بتقافة الآخر ناقيا لذاته التاريخية. بالموازاة، العالم العربي بقي مستمسلا لضغوط الماضي وغارقا في تقليده البدوية إلى درجة عم اليوم الحديث عن إسلام تركي عثماني، وإسلام عربي سني، وإسلام فارسي إيراني ومعتادات صراعات الأسياد (رجال الدين) والعبيد (الجماهير) بدون زعامات قادرة على تجديد السياسة والفكر ومقومات حياة الشعوب.

الشعبة لاخر بشقيها الظاهر والخفي في مشروع العروي أفة لا يطغىها الوطن الغارقي بشكل عام والمغربي بشكل خاص. إنها لا تعني فقط عدم الاستقلال والاستقلال بل تعني كذلك تحقيق التآخر العربي. إذا كان مشروع كتابة تاريخ قطر واحد يتطلب مساهمة عشرات المتخصصين في مختلف منابر المعرفة، فإن العروي أبهر العالم لوحدته عند أقدم على إصدار كتابه مجمل تاريخ المغرب (1 و2) بمشجع علمي صرف تناول فيه بالدفة المتخالفات تفاصيل تاريخ الواقع المغربية والبنية التركيبية الاجتماعية للبربر الكبير.

لإبراز الخطب والخلط الذي لازال العرب غارقين فيه، لم يجد العروي من سبيل لتقوير العقول سوى

الوسطي (الجابري وأركون رحمهما الله). تأسف لاستمرار حماية البدواة سياسيا بقيادات سلفية متخاصمة مع العلم والتكنولوجيا وتربية الأجيال منذ نعوامة اظفارهم على الكولاجية العربية والعقلية المنتجة للمادة. انتقد الماركسية التقليدية ميكا مربرا نواقصها وتناقضاتها. توقع فشل القومية العربية وانتقد منطق اعتبارها للشبوعية بعيدا عن الدلالات العميقة للفكر الماركسي. الدينامية في تأويل فكر كارل ماركس تعتبر اليوم بالنسبة للعروي اساس التحولات في العالم.

المغرب والشرق العربي بالنسبة له قريبان أكثر من نمط الإنتاج الأسويي المناهض للنمط الرأسمالي. بدون الماركسية، يقول العروي، سنظل تلاميد بلا ناعة في عالم شديد بجوارنا نستلذ به ولا نتوصل إلى نواامسه. العار كل العار أن تستمر البدواة في تسلطها على مصائرنا. جاء الإسلام لمواجهة البدواة، فقوتت هذه الاعتقالات للشبوعية بعيدا عن الدلالات حول الإسلام. المغرب بل مؤهل للتخلص من براثن الفكرين السلفي بهيمتهن الواهية والرأسمالي بصلالته الخوضعة. الماركسية التي يدعو إليها المجتمع العلمي، بمعانيها الاجتماعية واسسها لإعادة تنظيم الجعومات، تحمّل كل فرض المور إلى الامتثال بذات تاريخية واعية بمخاطر السلفية واثانية النزعة الوجودية التي كانت وراء اعتناق فكرة القومية العربية. يعتبر المنهج الماركسي الموضوعي بالنسبة لدول العالمين العربي والمغاربي الفضل العلمي الأوفر لخلق نمط علاقات دولية مع الأسياد الجدد وإعلان مرور الوطنية القطرية إلى درجة السيد.

(*) مهلدسار إصطائي ومهدين معماري

المجالات الحيوية والذي سيجعل من بلادنا رادة في مجال استعمال الفيزياء في الطب ووجب على الحكومة المغربية التخطيط في المستقبل القريب لإنشاء مؤسسة متخصصة في مجال تطبيقات الفيزياء في الطب تستضيف لاحتياجات وحاجيات الطب الأفرقية الشقيقة. وستكون المهمة الرئيسية لهذه المؤسسة هو تكوين الفيزيائيين الطبيين تكوينا سريريا معقفا يتلاءم مع المهام والمسؤوليات المخاطة بهذه الفئة، وتأهيلهم بالتالي كمهنيين يلعون دورا رئيسيا في تحسين جودة الرعاية والخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

بالإضافة إلى ذلك، ستلزم هذه المؤسسة بنظير البرامج التدريبية، سواء الأساسية أو المستمرة، المتخصصة لفئات مختلفة من المهنيين العاملين في عدة تخصصات طبية والتي تستخدم الإشعاعات، مثل العلاج الإشعاعي، في الطب النووي، التصوير الطبي، والحماية من الإشعاع، إلى غير ذلك. وستسهم هذه المبادرة في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتعزيز البحث والتطوير، وتعبئة التعاون الإقليمي في مجال الفيزياء الطبية الذي يوجد الآن في تطور مستمر وسريع.

المجالات الحيوية والذي سيجعل من بلادنا رادة في مجال استعمال الفيزياء في الطب ووجب على الحكومة المغربية التخطيط في المستقبل القريب لإنشاء مؤسسة متخصصة في مجال تطبيقات الفيزياء في الطب تستضيف لاحتياجات وحاجيات الطب الأفرقية الشقيقة. وستكون المهمة الرئيسية لهذه المؤسسة هو تكوين الفيزيائيين الطبيين تكوينا سريريا معقفا يتلاءم مع المهام والمسؤوليات المخاطة بهذه الفئة، وتأهيلهم بالتالي كمهنيين يلعون دورا رئيسيا في تحسين جودة الرعاية والخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

بالإضافة إلى ذلك، ستلزم هذه المؤسسة بنظير البرامج التدريبية، سواء الأساسية أو المستمرة، المتخصصة لفئات مختلفة من المهنيين العاملين في عدة تخصصات طبية والتي تستخدم الإشعاعات، مثل العلاج الإشعاعي، في الطب النووي، التصوير الطبي، والحماية من الإشعاع، إلى غير ذلك. وستسهم هذه المبادرة في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتعزيز البحث والتطوير، وتعبئة التعاون الإقليمي في مجال الفيزياء الطبية الذي يوجد الآن في تطور مستمر وسريع.

مقترحات لتأهيل مجال الفيزياء الطبية:

تتعين العمل على إطلاق عمليات واسعة النطاق تهم جوانب متعددة، نذكر من بينها: إطلاق عملية لتحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بإجراء العلاج الإشعاعي بالتعاون مع الفريق الطبي.
تحل كل مراكز العلاج الإشعاعي لوضع إجراءات صارمة للتحقق من جرعات العلاج المعطاة للمرضى مع استخدام أنظمة التحقق المستقلة لضمان دقة حسابات الجرعة.

الاستئصال مع كل الفئات المهنية على وضع بروتوكولات موحدة لكل مرحلة من مراحل عملية العلاج الإشعاعي، من التخطيط إلى تنفيذ العلاج؛ خاصة بالنسبة لبعض التقنيات المعقدة.

تشجيع المؤسسات الصحية المختلفة على الاستعانة بخبراء خارجيين عن المؤسسة لتقييم ممارسات السلامة في العلاج الإشعاعي بانتظام، واستخدام هذه التقييمات لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها.

إنشاء أقسام للفيزياء الطبية داخل المستشفيات الجامعية، والتي ستعمل على:

وضع بروتوكولات موحدة لكل مرحلة من عملية العلاج الإشعاعي، من التخطيط إلى تنفيذ العلاج؛ ويجب أن تكون هذه بروتوكولات واضحة وموثقة جيدا، ويتم إتباعها بدقة من قبل جميع المهنيين.

الإشراف على التدريب السريري الأولي للفيزيائيين الطبيين، فضلا عن تدريباتهم المستمر.

تنظيم ورشات عمل ودنوات لصالح الأطباء الممارسين الأوالمقيمين، تركز على التقنيات الجديدة في مجال استعمال الإشعاع في التصوير أو العلاج.

الإشراف على التدريب المستمر لتقنيي الإشعاع في ما يتعلق بالتقنيات الجديدة في مجال العلاج والتصوير.

ضمان توحيد برامج تنظيم الفيزياء الطبية داخل جهة نفوذ المختبر الجامعي.

إطلاق حملة توعية حول دور ومسؤوليات الفيزياء الطبية في المؤسسات الصحية.

العمل على إعانة التخصصات الطبية المختلفة بترجمة المعلومات المؤيدة لعملية الفيزياء الطبية إلى الأرض إلى نصوص قانونية.

العمل على تعديل القانون 142-12 الذي لم يطرّق لتحديد المسؤوليات بين الطبيب المؤهل لدرجة الفيزياع والفيزيائي الطبي "صيدلاني الأشعاع" الذي يقوم بفيزياع هذا الأشعاع. وقد حرم هذا القانون ذلك الفيزيائي الطبي من مصطلح "طبي" على الرغم من أنه يتحمل مسؤولية

طبية كاملة بما أنه الوحيد الذي يمكنه قياس وضمان دقة الجرعة الموضوعة في قلب المريض، والتي سيتم توجيهها إلى المنطقة المحددة مسبقا من قبل الطبيب المختص. "الفيزيائي الطبي" هو الاسم المستخدم من قبل المجتمع العلمي الدولي ولا يمكن للمغرب أن يكون استثناء. تعزيز التواصل المفتوح والشفاف بين أعضاء فريق العلاج، بما في ذلك الأطباء، والفيزيائيين الطبيين، والفنيين، والممرضين.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إنشاء دبلوم تأهيل في الفيزياء الطبية السريرية،Clinical Medical Physicist، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية المسؤولة للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأشعة.

إعداد: أبو سلمى

TOUR	↓	AUBERGE RÉVOLTÉ	↓	VICE SERMENT	PRÉCÈDE UN APPEL	↓	FRÈRE	↓	TANIN	LE PENDULE	FAON
↓		↓		↓			LA HARPE POISON		↓	↓	↓
					ÉPINARD SUAIRE	↓	CÉRÉMO- NIE				CUIRA- SSE
ORBITE	OGRES		PEIGNE		↓	↓		BIEN FAIT			↓
↓	↓		↓	OBLIGÉ NID			IDENTI- QUES L'ATMOS- PHÈRE				LUMIÈRE CRAPULE
		POGNE		↓			↓	LA BIÈRE	BOUSSOLE		↓
	NON ARC			↓	RIVE	IDENTI- QUES		↓			NON VOIE
		↓	BITUME LUC.	INTERD- ITION	↓		↓	COUPE PATOCHÉ		LISERON	LA GRANDE TENTE
LA SECOUSSE			↓	COULEUR LUZERNE			↓		↓		↓
↓	CURÉ		↓		↓	REVÊCHE TRÈVE	CHAT				CONTRÉE CRUCHE
	↓	VINAIGRE CUISSON			↓	PARCHE- MIN	↓	IDENTI- QUES ARMÉE			↓
		↓			↓	COUPER- ET		↓	INVENT- AIRE IDENTIQU- ES		FATALI- STE
			TUMULTE				↓	DÉNI			↓
					FLEUVE DU MAROC					DESSOUS-DE- TABLE	

الاتحاد المصري يحيل محمد الشيبى على لجنة الانضباط

يواجه نادي بيراميدز المصري ولاعبه المغربي محمد الشيبى، عقوبات قاسية من جانب الاتحاد المصري لكرة القدم، بجانب عقوبات أخرى من الاتحاد الإفريقي، بعدما لجأ الظهير الأيمن المغربي للفريق السماوي، إلى المحاكم المدنية، في نزاعه ضد حسين الشحات، جناح الأهلي، خلال مباراة الأهلي وبيراميدز بالدوري.

وحسب صحيفة «الوطن» سبورت» فإن العقوبات التي ستصدر ضد بيراميدز على خلفية اللجوء إلى المحاكم المدنية، بعدما حول اتحاد الكرة محمد الشيبى إلى لجنة الانضباط قد تحمل غرامة بقيمة 10 آلاف دولار بسبب مخالفة لوائح «الكاف والفيفا» باللجوء إلى المحاكم المدنية، كما تنص قوانين الكاف على

وأضافت الصحيفة المصرية أن نصر عزام، المحامي الرياضي الدولي، أكد في تصريحات خاصة لـ«الوطن سبورت»، أن لجوء محمد الشيبى للنيابة في أمر ليس له علاقة بكرة القدم ولوائحها، كان في اختصاص جنائي، ولن توقع عقوبة عليه..



الشيبى رفقة الشحات

الاتحاد

الرياضي

14 | الثلاثاء 09 يناير 2024 الموافق 26 جمادى الثانية 1445 العدد 13.462



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حكيمى أعلى العرب قيمة في نهائيات

أهم إفريقيا

كشفت بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" أن اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمى يتصدر، إلى جانب المصري محمد صلاح، قائمة أعلى لاعبي كرة القدم العرب قيمة سوقية.

وأوضح الموقع المتخصص في أخبار انتقالات اللاعبين أن القيمة السوقية لكل من أشرف حكيمى، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، ومحمد صلاح، لاعب ليفربول الانجليزي، واللذين سيشاركان رفقة منتخبيهما في نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستطلق في 13 يناير الجاري بكوت ديفوار، تبلغ 65 مليون يورو.

أما المغربي نايف أكرد، الذي يمارس في الدوري الإنجليزي رفقة وست هام الإنجليزي، فجاء، وفق البيانات ذاتها، في المركز الثاني بقيمة سوقية تناهز 38 مليون يورو.

وحل بعد ذلك الجزائري إسماعيل بنناصر، لاعب نادي إي سي ميلان الإيطالي، بقيمة سوقية وصلت إلى 35 مليون يورو، تلاه المغربي نصير مزراوي، لاعب نادي بايرن ميونيخ الألماني، بـ 30 مليون أورو.

الوداد يستقبل الماص يوم الجمعة

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن موعد مباراة الوداد الرياضي وضييفه المغرب الفاسي، برسم مؤجل الجولة 12 من البطولة الاحترافية.

وحددت العصبة الاحترافية يوم الجمعة المقبل (12يناير الجاري)، موعدا لهذا اللقاء، بداية من الساعة السادسة مساء، ودون أن تكشف عن الملعب الذي سيحتضن هذه المواجهة، علما بان فريق الوداد على خوض مبارياته السابقة بملعب البشير بالمحمدية.

يذكر أن فريق الوداد الرياضي دخل مرحلة فراغ عمرت طويلا، حيث أصبحت نتائجه متذبذبة، إذ اكتفى في الدورات الأربع الأخيرة بنقطين فقط، فيما مني بهزيمتين، ليرتاجع على الرتبة الرابعة، بعدما كان مرشحا لاعتلاء سبورة الترتب في حال كانت نتائجه إيجابية خلال المباريات المؤجلة، لكن هذا الحلم لم يتحقق، ما أشعل فتيل الغضب في أوساط المحبين.

الجيش الملكي والفتح دائما في

صدارة في بطولة الكرة الطائرة

سعيد العلوي

تواصلت يوم السبت الأخير منافسات الدوري الوطني الممتاز للكرة الطائرة في أجواء لازالت مشحونة بسبب انتقادات بعض الأندية، وكذا عشاق اللعبة، للطريقة التي تدبر بها الجامعة منافسات هذا الموسم، حيث نجد أن القسم الوطني الأول لم تتطلق دوراته إلا هذا الأسبوع، زيادة على تظلم بعض الأندية لدى رئيسة الجامعة بعد إقصائها، في آخر لحظة، بحجة عدم توفرها على الفئات الصغرى، مثلما حصل مع فريق الرجاء البيضاء، مع العلم بأن هناك بعض الأندية بالقسم الممتاز لا تحترم هذا الشرط الأمر الذي ساهم في ارتباك التنافس.

وبالرجوع إلى بطولة القسم الوطني الممتاز، التي دخلت الدورة السابعة، فمزال فريق الجيش الملكي يسيطر على رياضة المجموعة باء، بعدما حقق انتصارا آخر، كان هذه المرة خارج الميدان على حساب أولمبيك اليوسفية، الذي لازال يعيش بعض المشاكل التسييرية، وذلك بثلاث جولات لصفر.

وفي نفس المجموعة تغلب نادي أولمبيك خربكة على مضيفه النادي الرياضي لنجمة الدار البيضاء بثلاث جولات لاثنتين، في لقاء عرف مستوى لباس به، أخرج البطولة من الرتبة التي باتت تعيشها منذ الدورة الأولى .

نادي زناتة هو الآخر عاد بانتصار مهم من أكادير على حساب فريق أنزا.

أما فريق جمعية سلا فقد كان في حالة راحة خلال هذه الدورة . وبالنسبة للمجموعة ألف، فقد خلد متزعمها الفتح الرباطي إلى راحة، بمعية اتحاد طنجة، أما للقاءات التي أجريت فقد شهدت فوز نادي العرائش على ضيفه الاتحاد الرياضي لتازة بثلاث جولات نظيفة، في حين عاد نادي مكناس بفوز بثلاث جولات لواحدة على حساب طلبة تطوان.

المنتخب الوطني أول الواصلين إلى الكوت ديفوار



العناصر الوطنية تحل مبكرا بالكوت ديفوار

الاتحاد الاشتراكي

وصل أفراد المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، أول أمس الأحد، إلى سان بيدرو بكوت ديفوار، للمشاركة في النسخة 34 من منافسات كأس إفريقيا للأمم، التي ستقام خلال الفترة ما بين 13 يناير الجاري و11 فبراير المقبل.

وكانت الطائرة التي أقلت بعثة أسود الأطلس قد شددت الرحال صوب كوت ديفوار عبر رحلة انطلقت من مطار الرباط – سلا، إلى أبيدجان، قبل الانتقال إلى سان بيدرو.

وفي مطار أبيدجان وجد أسود الأطلس في استقبالهم سفير المغرب بابيجان عبد المالك الكتاني ووزير النقل الإيفواري أمانو كوني وأعضاء السفارة المغربية.

ويمطار سان بيدرو، توافد أفراد الجالية المغربية المقيمة بالكوت ديفوار للترحيب بأسود الأطلس وتشجيعهم على رفع العلم الوطني عاليا خلال هذا الحدث الكروي القاري.

وبهذا يكون أسود الأطلس أول الواصلين إلى الأراضي الإيفوارية، حيث

انخرطوا أمس الاثنين في أجواء التحضير النهائي لهذا الموعد القاري، وكان منتخب غينيا بيساو ثاني الواصلين، حيث حطت رحلته في مطار فيليكس أوفوي بواني الدولي في أبيدجان في حدود الرابعة عصرا من يوم الأحد.

ومن المنتظر أن يصل بطل إفريقيا السنغال إلى الأراضي الإيفوارية يومه الثلاثاء. وفي اليوم ذاته، سيصل المنتخب المصري.

ومن جانب آخر يتوقع أن يلتحق بالمجموعة الوطنية يوم غد الأربعاء، عاشر يناير، نصير مزراوي الذي ظل بميونيخ بغية متابعة برنامج تاهيلي تحت إشراف الطاقم الطبي للفريق البافاري، بعد اتفاق بين مسؤولي الباييرين والجامعة الملكية الملكية المغربية لكرة القدم.

ويتوقع أن يحل بالأراضي الإيفوارية يوم الخميس، 11 يناير، أمين عدلي، لاعب باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، بعد أن أنهى أمس الاثنين مراسيم دفن والدته بارض الوطن، التي وافتها المنية يوم السبت بفرنسا. وخاضت العناصر الوطنية مجموعة من الحصص التدريبية بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة استعدادا لهذه المسابقة القارية، ركز خلالها الناخب الوطني وليد الركراكي على رفع درجة التناغم بين

على بعد أيام من انطلاق كأس أفريقيا بالكوت ديفوار

لاعبون فازوا بلقب 1976 ورحلوا عن الدنيا يحملون شوق

تتويج المغرب بلقبه الثاني



منتخب 1976 صاحب الكأس الإفريقية الوحيدة

الأرض المنتخب التونسي الفائز بهدفين لهدف واحد.

قبلها بـ24 سنة، وتحت قيادة المدرب حمادي احميدوش، احتل المنتخب الوطني المركز الثالث في دورة نيجيريا 1980.

فهل ستكون دورة الكوت ديفوار المقبلة فرصة لكي ينعم لاعبو 1976 بفرحة التتويج باللقب الثاني ومعهم المغاربة أجمعين؟

هل يكتب لأبطال دورة إثيوبيا برؤية الكأس وهي بين أحضان المنتخب المغربي؟

أكيد، هو حلم يراود كل من : الزهراوي، بابا، التازي، السميري، مجاهد، كلاوة،أحرسان، الشريف، جواد، والعميد التاريخي للمنتخب الوطني وهدافه عبر كل الأجيال أحمد فرس.

أكيد أيضا، أن عناصر المنتخب الوطني التي شاركت في التتويج بلقب 1976 بإثيوبيا، ستتابع بشوق ويتربح مباريات الدورة المقبلة بالكوت ديفوار وأيديها على قلبها بامل أن يحقق المنتخب الوطني ما عجزت عنه كل أجيال ما بعد 1976.

عزيز بلبودالي

انتظر لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم الذي حازوا لقب كأس إفريقيا لسنة 1976 في إثيوبيا، 48 سنة من أجل مشاهدة المغرب وهو يتوج بلقب ثاني كبطل لإفريقيا، دون أن يتحقق ذلك، ومنهم من رحل عن الدنيا وهو يحمل شوقا ليحتفل بالتتويج الثاني كالظلمي ، بوعلي ، الحارس الهراز ، المهدي ملوك وحسن عسيلة.

48 سنة مرت في انتظار أن يتوج المنتخب المغربي بهذا اللقب القاري الذي استعصى عليه إحرازه خلال كل الدورات التي شارك فيها بالرغم من أنه وفي كثير من تلك الدورات كان مرشحا فوق العادة للتتويج بتوفره حينذاك على لاعبين كبار كانوا يستحقون الصعود للمنصة كأبطال. وتظل دورة 2004 في تونس، الوحيدة من كل تلك الدورات التي قاد فيها المنتخب الوطني ديفوار للترحيب بأسود الأطلس وتشجيعهم على رفع العلم الوطني عاليا خلال هذا الحدث الكروي القاري.

الجبولة 15 من الدوري الاحترافي الأول

نهضة بركان يتجرع مرارة الهزيمة الأولى والاستعصاء يرافق الوداد إلى تطوان

الاتحاد الاشتراكي



اتحاد تواركة يسقط بأكادير

تصوير مطيح

وعقب هذه النتيجة، يحتل المغرب التطواني المركز السادس بـ 20 نقطة؛ فيما ظل الوداد في المركز الرابع بـ 24 نقطة.

وعبر التونسي فوزي البزرتي، مدرب الوداد، عن عدم رضاه بهذه النتيجة، مسجلا أداء جيدا للاعبيه، الذين قدموا ينظرون كل شيء باستثناء توقيع الأهداف.

ووعد المدرب التونسي بتصحيح كل الاختلالات التي سجلها في المباريات التي خلف فيها عادل رمزي، مشيرا إلى أن فترة التوقف ستتيح له هامشا زمنيا لإعادة ترتيب الأوراق.

واكتفى أولمبيك أسفي بنتيجة التعادل 1 - 1 أمام ضيفه المغرب الفاسي، في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد، على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بأسفي.

وجاء هدف الأولمبيك عن طريق اللاعب ديارا عبدولي (د 12)، قبل أن يعدل الكفة عماد الرياحي لصالح الفاسيين في الدقيقة 54 من ضربة جزاء.

وعقب هذه النتيجة، احتل أولمبيك أسفي المركز السادس إلى جانب المغرب التطواني بـ 20 نقطة؛ فيما ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز التاسع إلى اتحاد تواركة وشباب المحمدية برصيد 18 نقطة.

النتائج

الرجاء الرياضي - مولودية وجد.....	2 - 0
شباب المحمدية - اتحاد طنجة.....	1 - 0
نهضة الزمامرة - نهضة بركان.....	2 - 1
حسنية أكادير - اتحاد تواركة.....	3 - 2
المغرب التطواني - الوداد الرياضي.....	0 - 2
أولمبيك أسفي - المغرب الفاسي.....	1 - 1

بعد تدخل والي الجهة

رجاء بني ملال يعلن عن عقد جمع عام استثنائي لانتخاب مكتب مديري جديد

أ - عبد العاطي



مهاير بني ملال تنتظر توافق أصحاب القرار داخل الرجاء

الجمع العام المصادق عليها آنذاك. ومن أهمها تعيين المنخرط خالد السيكاطي في منصب نائب الرئيس بعد قبول استقالة النائب السابق في الجمع العام المذكور، مضيفين بأن الرئيس رفض ذلك وقرر عدم تنفيذ كل ما اتفق عليه في الجمع العام العادي، وبالتالي رفض تشكيل

أصدر فريق رجاء بني ملال بلاغا يعلن فيه بأن المكتب الإداري لجمعية رجاء بني ملال لكرة القدم سيعقد جمعا عاما غير عادي يوم الاثنين 22 يناير 2024 في الرابعة والنصف عصرا بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات ببني ملال. ويتضمن جدول أعماله نقطة فريدة وهي: " قبول و تعيين عضو لشغل منصب شاغر بالمكتب الإداري للجمعية"، ويضيف بأن هذا البلاغ يعتبر دعوة رسمية لجميع المنخرطين المدونين بسجل المنخرطين.

مبادرة اعتبرها المتتبعون والرأي العام الرياضي ببني ملال، وخاصة المنخرطون، خطوة جيدة قد تفتح باب الأمل لتذويب الخلافات التي خلفها الجمع العام العادي الأخير، والذي تنصل رئيس الفريق من تنفيذ قراراته، مما دفع مجموعة منهم لإصدار بيان احتجاج موجه إلى كل من الجامعة الملكية لكرة القدم والعصبة الاحترافية لكرة القدم والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والرياضة ببني ملال ووالي جهة بني ملال - خنيفرة، يبدون من خلاله عدم تنفيذ مخرجات

حسنية أكادير يحقق انتصاره الثالث

على التوالي ويتنفس هواء نقيًا

عبد اللطيف البعمراني

بعد 12 دورة من دون انتصار، تمكن فريق حسنية أكادير، وانطلاقا من الدورة 13 من الدوري الاحترافي، من تحقيق ثلاثة انتصارات ثمينة ومتوالية على كل من المغرب الفاسي ويوسفية برشيد، وخضم الجبولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، اتحاد تواركة، مما جعله يبتعد نسبيا عن المنطقة المكهربة التي كان يقبع في ذيلها وحيدا، حيث أصبح يحتل الصف 13 برصيد 15 نقطة.

المباراة أمام الفريق التوركي لم تكن بالسهلة. فقد كان فريقا منتظما ضغط منذ البداية على معترك المحليين، حيث كان متفوقا على مستوى منطقة الوسط، وخلق طيلة اللقاء فرصا محققة غاب عنها التركيز، فيما الفريق الأكاديري اعتمد على تحسين دفاعه مع القيام بمردات هجومية لم تخل من خطورة. وقد اتاحت له هذه المردات خلخلة دفاع الزوار ودفعته إلى ارتكاب أخطاء داخل معترك العمليات، نتجت عنها ثلاث ضربات جزاء كانت وراء حسم نتيجة المباراة. ففي الدقيقة 21 سيعلن حكم المباراة نبيل بترقية، بعد الرجوع للفار، عن ضربة جزاء أولى للحسنية، سيحولها إلى هدف سفيان المودن. وبعدها تمكن الزوار من تسجيل هدفهم الأول، الذي تأتي من خطأ دفاعي، وسجله توفيق بن الطيب، لينتهي الشوط الأول بنتيجة متعادلة.

وخلال الشوط الثاني، ورغم ضغط الزوار، سيتمكن المحليون من إضافة هدفين آخرين من ضربتي جزاء، ستعطيان لهد التفوق بواسطة كل من مروان الشماخ (د 68)، وحمزة أفصال (د 90)، قبل أن يتمكن الفريق التوركي خلال الوقت بدل الضائع من تسجيل هدفه الثاني بواسطة حسن أقيوب، علما بأن الفريق المحلي لعب بتشكيل منقوص خلال هذا الشوط بعد طرد مدافعه مهدي الخلاطي.

وبهذا تنهي الحسنية مرحلة الذهاب بتحقيق الانتصار الثالث على التوالي، ويفريق - ينبغي أن نقولها بكل صراحة - يبقى على « قد الحال».

فباستثناء بعض العناصر كالجورباوي والرامي والشماخ والمودن وآسان باي وبعض الأسماء الأخرى، يبقى الفريق في حاجة ماسة لعناصر جديدة يعزز بها صفوفه خلال الميركاتو الشتوي الحالي، وذلك بعد التمكن من حل وتجاوز المنع من الانتدابات، والذي يبذل المكتب المسير الحالي جهودا كبيرة لرفعه بإداء بعض الديون المتراكمة، والعمل قبل نهاية الشهر الحالي على وضع حل مؤقت أو نهائي لمشكلة الانتدابات.



جمال الشماخ مسجل الهدف الثاني للحسنية

جامعة الرياضة للجميع تنظم دورة تكوينية لفائدة المنشطين الرياضيين

الاجتماعية والفئات العمرية من ممارسة الحركة البدنية والرياضة، التي أصبحت حقا دستوريا». كما ذكر المحاضر بأن الرياضة تعد من روافد الاقتصاد الوطني إذ أنها تساهم بحوالي 19 مليار درهم وبنسبة 1,5 بالمائة في الناتج الداخلي الجمالي. ومن جهة، قدم المدير العام للجامعة، موحى جبور، لمحة عن جامعة الرياضة للجميع التي تأسست في 25 أكتوبر 2009 استجابة لمضامين الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية حول الرياضة بالصنخيرات، مسلطا الضوء على الأهداف التي انشئت من أجلها واختصاصاتها والخصائص التي تنفرد بها عن باقي الجامعات الرياضية، موضحا أنه رغم خصوصية هذه الجامعة، فقد تم إخضاعها للنظام الأساسي النموذجي الموحد المعتمد من طرف جميع الجامعات الرياضية الوطنية.

ومن جانبه، أشار محمد نعمة إلى أنه تأكد منذ تأسيس الجامعة أن الأمر يتعلق بجامعة رياضية فعلا، لكنها تختلف عن باقي الجامعات الرياضية الأخرى على عدة مستويات. وذكر نعمة بأن الحملات التحسيسية تعتبر من بين أهم وسائل عمل الجامعة، لما تتيحه من فرص التواصل المباشر مع المواطنين وتبليغ وشرح الرسالة التي تحملها الجامعة، وذلك من خلال تنظيم ندوات وموائد مستديرة للتوعية بأهمية وفوائد ممارسة النشاط الرياضي.

أما المحور الرابع فيشمل الألعاب الرياضية التقليدية، التي تعتبر أيضا جزءا هاما من الأنشطة التي توليها الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع اهتماما وعناية خاصين. وخلص نعمة إلى أنه ينبغي من واجب الفئة المستفيدة من هذه الحلقات التكوينية الانخراط بجد في تقاسم هم نشر الرياضة بين المواطنين من مختلف الشرائح والأعمار انسجاما مع ما جاءت به الرسالة الملكية السامية.

ويعد العروض النظرية تمت برمجة أنشطة رياضية تطبيقية، فريدة وجماعية لخلق جو من الفرجة والمتعة والمساهمة في ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية السليمة.

تنظمت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، يوم السبت بقضاء المنظر الجميل بالرباط، دورة تكوينية لفائدة المنشطين الرياضيين والمنشطات الرياضيات بالجمعيات الرياضية المنضوية تحت لوائها من مختلف جهات المملكة، تولى تأطيرها كل من الخبير الدولي محمد عزيز داودة، المدير التقني والمكلف بالتنمية بالكونغرفرالية الإفريقية لألعاب القوى، وموحى جبور المدير العام للجامعة ومحمد نعمة مستشار الرئيسة. وفي كلمة ترحيبية ألقها باسم رئيسة الجامعة، نزهة بدوان، أكدت ربيعة السعدوني نائبة الرئيسة، حرص المكتب الإداري للجامعة الشديد على إشاعة مفهوم الرياضة للجميع عبر مختلف ربوع المملكة وتنامي استيعابه ما يجسد أهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع. وشددت على أهمية التكوين، الذي يعد من أولويات الجامعة وحجر الزاوية في استراتيجيتها، باعتباره أداة فعالة لتأهيل العنصر البشري وتنمية مهاراته وقدراته بغية بلوغ الأهداف المنشودة وتنزيل إستراتيجية الجامعة على أرض الواقع، لاسميا بالنسبة للجمعيات التي تشكل العمود الفقري للجامعة، حاثة إياها على القيام بأنشطة إشعاعية وعلى التميز والإبداع في مجال الرياضة الجامعية.

ومن جهته، سجل عزيز داودة الإقبال المتزايد للمجتمع المغربي بكل أطافه على ممارسة الحركة البدنية والرياضة، التي أضحت من روافد التنمية البشرية في خضم التطورات والدينامية التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات، والتي تجلت بالأساس في ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي ثلاث مرات.

وأوضح أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع تستمد ماهيتها ومرجعيتها من الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة، المنعقدة يوم 24 أكتوبر 2008 بالصنخيرات، والتي تعد «ميناءا الرياضي و خارطة طريقها من أجل تمكين مختلف الشرائح

الدراج أشرف الدغمي يحلم بصعود

مصّة التتويج في أولمبياد باريس



محمد فلال

اختبر أشرف الدغمي، بطل المغرب في سباق الدراجات، كرياضي السنة بمراكش نظرا لإنجازاته الباهرة التي حققها في الأولمبة الأخيرة.

وفي تصريح للحريرة، أعرب الدغمي عن بالغ سعادته بالإنجازات التي حققها على الصعيدين الوطني والإفريقي، مضيفا أن هاجسه الوحيد، الذي كان يهدف إليه في كل السباقات التي شارك فيها، هو رؤية نفسه في منصة التتويج وتشريف الدراجة الوطنية وجعلها ترقى المكانة التي تليق بسمعتها.

وتابع الدغمي أن سباق الدراجات يتميز بنكهة خاصة ويتطلب الجهد والنفس الطويل، فضلا عن الجاهزية البدنية، مضيفا أن رياضة سباق الدراجات تبقى رياضة جميلة، لكنها صعبة في نفس الوقت.

وعن المشاركة الإفريقية أوضح الدغمي بأنها شاقة وتفرض على الرياضي أن يكون دائما في الموعد، خاصة أمام متسابقين أقوياء. وبشأن ما حققه من إنجازات، لم يخف الدغمي بالغ سعادته بما بصم عليه من نتائج مشرفة، «فلقد فزت ببطولة المغرب سنتي 2022 و2023، كما فزت بالميدالية البرونزية في بطولة إفريقيا 2023 وكذا طواف البنين خلال نفس السنة، كما توجت، والله الحمد، كالثالث أحسن دراج إفريقي لسنة 2023، ثم بطولة العرب ضد الساعة 2023»، وكل هذا يقول الدغمي لم يأتي صدفة، وإنما بالزيمة والإرادة والحس الوطني، و«يبقى أهم إنجاز لي هو الوصول إلى أولمبياد باريس 2024».

وختم محدثنا بالتأكيد على أن كل السباقات «التي شاركت فيها كلفنتني جهدا كبيرا وصبرا طويلا ولم أستسلم، علما بأنني قطعت في موسم 2023 مسافة بلغت 54 780 كلم».

وأشاد الدغمي في الأخير بباقي زملائه داخل المنتخب الوطني لما لقيه فيهم من دعم ومؤازرة في كل مراحل السباقات الإفريقية والعربية، كما نوه ببناديه الكوكب والعناية الالائقة التي يحظى من طرف المسؤولين الذين جعلوا منه بطلا من ذهب، قبل أن يلتبس من الجميع، وخاصة الجهات الوصية على الرياضة بمراكش، الوقوف بجانبه لأنه ينتظره تحدي كبيرا في الأولمبياد المقبلة. ومن جهته قال مصطفى مندخ العضو البارز في نادي الكوكب للدراجات، إن أشرف الدغمي نشأ في بيئة جد متواضعة، فهو يتيم الأب والمعليل الوحيد لأسرته، مضيفا أنه وصل إلى قمة الدراجة الوطنية والأفريقية بالمواظبة والتدريبات اليومية.



من الورشة التكوينية

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

إلفيس بريسلي يعود إلى المسرح في لندن عبر الذكاء الاصطناعي

يصدق عن إلفيس» كما قال الرئيس التنفيذي لشركة ليبارد ريالتي التي تقف وراء المشروع، أندرو ماكفينيس. وتحديث هذه الشركة البريطانية عن «اتفاقية بملايين الجنيهاات الاسترلينية» مع مجموعة اونثك براونز غروب، التي تدير حقوق إرث إلفيس بريسلي، من أجل الوصول إلى هذا الأرشيف وتنظيم عروض في مختلف أنحاء العالم. ستجري أول العروض في نوفمبر 2024 في العاصمة البريطانية، قبل عروض أخرى مرتقبة حتى الآن في لاس فيغاس وبرلين وطوكيو. قبل إلفيس بريسلي، طورت شركة بويهوس إنترتينمنت عرضاً في لندن لفرقة أبا السويدية، حيث تم تمثيل أعضاء الفرقة الأربعة بواسطة مجسمات تصويرية رقمية.

يعود أسطورة الروك أند رول إلفيس بريسلي إلى المسرح في نهاية عام 2024 في لندن على شكل مجسم ثلاثي الأبعاد، في عرض تم تنظيمه باستخدام الذكاء الاصطناعي، حسبما أعلن المنظمون الخميس. في «إلفيس إيفلوشن» Elvis Evolution، سيؤدي ملك الروك أند رول أشهر أغانيه مثل «ساسبيشس مايندز» Suspicious Minds و«جيلهاوس روك» Jailhouse Rock و«هوند دوغ» Hound Dog على المسرح في شكل مجسم تصويري، أعد عبر استخدام آلاف مقاطع الفيديو من الحفلات أو الصور التي التقطها مقربون من المغني. بفضل تقنية الذكاء الاصطناعي، كان من الممكن تطوير «نسخة أصلية بشكل لا

تقنيات التعرف على الوجوه تثير قلقاً في بريطانيا



تدخلاً للشرطة من دون وجه حق، بما في ذلك اعتقال تلميذ يبلغ 14 عاماً يرتدي الزي العسكري. وبعد أن أحاطت به الشرطة، تم أخذ بصمات أصابعه قبل إطلاق سراحه. وسلط البرلمان الضوء أيضاً على المخاطر المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيا في الأماكن الخاصة، قائلين إنه يمكن لذلك أن يثني البعض عن القيام بمشتريات أساسية، مثل الطعام، أو حتى قد يعرض لتدخلات تطفلية أو مواجهات مع رجال الأمن. وفي العام الماضي، دافع مالك سلسلة متاجر «سيورترس دايركت» عن استخدام تقنية التعرف على الوجه، مشدداً على أنها أدت إلى انخفاض معدلات السرقة والعنف ضد الموظفين.

فنانة تشكيلية تجسد واقع الحرب على أنقاض منزل مدمر جنوبي غزة



مدينة غزة إيناس حمدان قالت، في تصريح سابق للأناضول، إن ما يقارب من 90 بالمائة من سكان قطاع غزة نازحون. ومنذ 7 أكتوبر الماضي، يشن جيش الاحتلال حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت، حتى السبت، 22 ألفاً و722 شهيداً و58 ألفاً و166 مصاباً معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنية التحتية و«كارثة إنسانية غير مسبوقة» دفعت أعداداً كبيرة للنزوح، بحسب مصادر رسمية فلسطينية وأمنية.

الضوء على «الإمكانات العالمة» لهذه التكنولوجيا. وأضاف فيليب أن انتشارها «أدى إلى توقيفات كانت قد تبدو مستحيلة من دون هذه التقنية، ولم تكن هناك أي إنذارات كاذبة». وكثبوا في رسالة «يتضمن التعرف على الوجه معالجة جماعية للبيانات البيومترية الحساسة من أعداد هائلة من الأشخاص، غالباً من دون علمهم»، معتبرين أن ذلك «خطر جسيم على حقوق أفراد العامة». ويقول هؤلاء النواب إن نتائج كاذبة أدت إلى أكثر من 65

تعتزم الحكومة البريطانية التوسع في اعتماد تقنية التعرف على الوجه ونشرها في المملكة المتحدة، نظراً إلى كونها أثبتت فاعليتها، لكن هذا التوجه يثير المخاوف، ويجعل بعض الجهات تتهم السلطات بالانزلاق نحو فرض مراقبة جماعية.

ويمكن تطوير تكنولوجيا التعرف على الوجه باستخراج الملايين من الصور من حسابات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وخصص قيادة السيارات، دون موافقة أصحابها؛ وبعد ذلك يقوم البرنامج الإلكتروني بتحليل صور الوجه التي التقطتها كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة أو غيرها من أنظمة المراقبة بالفيديو بحثاً عن أي تطابق محتمل بين هذه الصور والصورة المستخرجة المحفوظة في قاعدة البيانات.

فتقنية التعرف على الوجوه تعمل من خلال النقاط الصور وفهرستها، ثم مسح قواعد البيانات للملايين من الصور التي تظهر فيها وجوه الأشخاص، لتحديد أوجه التشابه. وقد وضعت كاميرا اختبارية في أحد أيام ديسمبر الماضي قرب محطة كرويدون، في جنوب لندن، مكنت بفضل الذكاء الاصطناعي من القبض على عشرة مشتبه بهم، خصوصاً في حالات تهديد بالقتل، أو احتيال مصرفي، أو سرقة، أو حيازة قوس ونشاب.

المخاوف تتركز بشكل خاص على غياب الرقابة على الطريقة التي تُعدّ بها الشرطة قوائم المراقبة الخاصة بها وقد استُخدمت تقنية التعرف على الوجه بشكل خاص خلال سباق الجائزة الكبرى البريطاني للفورمولا 1 أو تتويج تشارلز الثالث ملكاً في مايو الماضي. كما شوهدت في 21 ديسمبر الماضي شاحنة شرطة مزودة بكاميرات التعرف على الوجه متوقفة خارج ملعب سيلهرست بارك بلندن قبل مباراة كريستال بالاس ضد برايتون أند هوف البيون ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز.

واعتبرت هذه التقنية «أولوية قصوى»، وفق ما أعلن وزير الدولة للشرطة كريس فيليب في أكتوبر الماضي، مسلطاً الضوء على مخاوفه بشأن الخصوصية.

حوّلت فنانة تشكيلية جدار منزل دمرته إسرائيل، خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، إلى لوحة فنية تروي قصص الموت والدمار. الفنانة أمل أبو السبح (26 عاماً)، النازحة من معسكر الشاطئ، غربي مدينة غزة، إلى مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، قررت استغلال جدار في منزل دمرته المقاتلات الحربية لتجسيد واقع الحرب على غزة. وحملت الجدارية التي رسمتها أبو السبح أرقاماً لأعداد القتلى والمصابين من الأطفال والنساء والطواقم الطبية والصحافيين الذين سقطوا خلال الحرب الإسرائيلية وحتى بداية العام الجديد 2024، فضلاً عن أرقام المنازل المدمرة آنذاك.

وتضمنت أعلى الجدارية رقم 2024 في إشارة إلى العام الجديد، مسحت محيطه بصبغة حمراء اللون، قاتمة، ورسمت صاروخاً إسرائيلياً يلحق فوقه. وأسفل منه، رسمت مجموعة من الأطفال يقعون تحت ركام مبنى مدمر يحاولون رفعه، فيما تعتلّى هذا الركام مجموعة أخرى من الأطفال يرفعون علم فلسطين. وتقول للأناضول إن هذه الجدارية تحمل «عدة رسائل،

تواريخ نادرة جلابة للزواج



وضعت سيدي آدمز في اعتبارها أمرين يمثلان لها أهمية قصوى عند الزواج، الأول هو أنها وخطيبها أنتوني أستا يرغبان في عقد مراسم الزواج في لاس فيغاس، والثاني هو أنها تريد أن يتم الزواج في موعد يستطیع خطيبها أن يتذكره بسهولة، ليسارع إلى الاحتفال بمناسبته طوال الأعوام القادمة.

وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن الخطيبين قررا عشية بداية العام الميلادي الجديد أن يعقدا مراسم الزواج في كنيسة «ليتل وايت تشابل» بلاس فيغاس، وتم بالفعل عقد القران في الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء يوم 31 - 12 - 2023. بحيث يمكن تذكره بالأرقام الأولى وهي 1 - 2 - 3.

وكانت آدمز وأستا من بين نحو 1500 من الخطوبين، الذين يرغبون في الزواج يوم الأحد، عشية رأس السنة الجديدة، في مدينة لاس فيغاس التي تعد عاصمة الزواج في العالم، والشهيرة بحفلاتها الصاخبة في نهاية كل عام ميلادي، ويعروضها المتنوعة الرائعة، وأضوائها اللماعة وطرقاتها المكتظة برواد الحفلات.

وبالرغم من أن عقد القران في لاس فيغاس، عشية بداية العام الميلادي الجديد، بات من معالم تفضية الوقت والترفيه في المدينة، فإن مراسم الزواج في نهاية 2023 أصبحت «لمحاً مميراً» أو موعداً «سحرياً» وفقاً لما يقوله الكثير من العالين ببواطن الأمور في هذا المجال، حيث أنها تأتي في تاريخ نادر الحدوث، مثل مشاهدة مذنب هالي، حيث أن أرقام الموعد تتخذ شكل نموذج مثالي هو 1 - 2 - 3.

وهذا الرقم الذي هو نادر الحدوث، يعني زيادة عدد الراغبين في الزواج، الأمر الذي يتطلب بدوره زيادة عدد العاملين في أماكن عقد القران، وتوفير أعداد إضافية من السيارات الفاخرة، ومن مكاتب إصدار تراخيص الزواج، وإتاحة